

# مجلة الكرازة

أسرها: الرجاء مثلث البابا، سنوره الثالث

Ⲫⲏⲉⲧⲣⲉⲕⲁⲱⲁⲩⲱ

يراصل مسيرتها: قداسة البابا تواضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ٢٨ هاتور ١٧٤٠ ش - ٨ ديسمبر ٢٠٢٣ م

السنة ٥١ - العدد ٤٧ و ٤٨



قداسة البابا يستقبل السيدة كاتالين توفاك رئيسة دولة المجر  
و الوفد المرافق لها بحضور الدكتورة رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي

# كلمة منقحة

## قراءة البابا شنودة الثالث



### يسوع المسيح ابن الله الوحيد

عبارة "الوحيد" لتمييزه عن بنوتنا نحن لله. فهو الوحيد الذي هو ابن الله من نفس طبيعته وجوهره ولاهوته.

وقد وردت عبارة ابن الله الوحيد في الآيات الآتية:

(يو ١: ١٨) "الله لم يره أحد قط. الابن الوحيد الذي هو في حضن الأب هو خير"، أي أعطى خبراً عنه. أي عرفنا به، إذ يقول "الذي رأيته فقد رأي الأب" (يو ١٤: ٩).

(يو ٣: ١٦) "لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية".

(يو ٣: ١٨) "الذي يؤمن به لا يدان، والذي لا يؤمن فقد دين، لأنه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد".

(١ يو ٤: ٩) "بهذا أظهرت محبة الله فينا: أن الله قد أرسل ابنه الوحيد إلى العالم لكي نحيا به".

(يو ١: ١٤) "والكلمة صار جسداً وحلَّ بيننا، ورأينا مجده، مجداً كما لوحي من الأب، مملوءاً نعمةً وحَقاً" أي باعتباره وحيداً للأب.

وعبارة "ابن الله الوحيد" تميزه عن جميع البشر الذين دعوا أبناء الله، وهم ليسوا من طبيعته..

فنحن أبناء الله بمعنى المؤمنين به. كما قيل في بدء إنجيل يوحنا: "وأما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله، أي المؤمنون باسمه" (يو ١: ١٢). أو دعانا الله أبناءً له، من فيض محبته لنا، وهكذا يقول القديس يوحنا الرسول: "انظروا آية محبة أعطانا الأب حتى ندعى أولاد الله" (١ يو ٣: ١). أو أن بنوتنا لله هي نوع من التبني. كما قال القديس بولس الرسول "ولكن لما جاء ملة الزمان، أرسل الله ابنه مولوداً من امرأة، مولوداً تحت الناموس، ليفتدي الذين تحت الناموس، لينال التبني" (غل ٤: ٤، ٣، ٥). انظر أيضاً (رو ٨: ٢٣).

ولكننا لسنا أبناء من طبيعة الله ولسنا من جوهره. الوحيد الذي هو من طبيعة الله ومن جوهره ومن لاهوته هو ربنا يسوع المسيح. لذلك دعي أيضاً "الابن".

**مجرد كلمة "الابن" تعني ابن الله الوحيد..** وهكذا قيل في إنجيل يوحنا "الأب يحب الابن وقد دفع كل شيء في يده. الذي يؤمن بالابن له حياة أبدية، والذي لا يؤمن بالابن لن يرى حياة بل يمكث عليه غضب الله" (يو ٣: ٣٥، ٣٦). وقيل في نفس المعنى "لأن الأب لا يدين أحداً، بل قد أعطى كل الذين آمنوا بالابن، لكي يكرم الجميع الابن كما يكرم الأب" (يو ٥: ٢٢، ٢٣). وقيل أيضاً "كما أن الأب يقيم الأموات ويحيي، كذلك الابن أيضاً يحيي من يشاء" (يو ٥: ٢١).

وكلها -كما هو واضح- آيات تدل على لاهوت الابن.

يؤكد نفس المعنى بلاهوته (عن طريق عبارة "الابن") قول الرب في حوارهِ مع اليهود "فإن حرركم الابن فبالحقيقة تكونون أحراراً" (يو ٨: ٣٦). وقيل أيضاً "من له الابن فله الحياة، ومن ليس له ابن الله فليس له الحياة" (١ يو ٥: ١٢) وهكذا قال الرب عن نفسه "كل شيء قد دفع إلي من أبي. وليس أحد يعرف من هو الابن إلا الأب، ولا من هو الأب إلا الابن، ومن أراد الابن أن يعلن له" (لو ١٠: ٢٢).



## سكسار الكنيسة

٢٨ هاتور استشهاد القديس الأنبا صرابامون أسقف نيقوس.

٢٩ هاتور تذكارات الأعياد الثلاثة السيدي الكبرى "البشارة والميلاد والقيامة".

استشهاد القديس البابا بطرس "خاتم الشهداء" البطريرك الـ١٧ من بطاركة الكرازة المرقسية.

استشهاد القديس البابا إكليمنضس الأول بابا روما.

استشهاد القديسة كاترين الأسكدرانية.

٣٠ هاتور استشهاد القديس مكاريوس.

استشهاد القديس الراهب يوحنا القليوبي.

نياحة القديس أكايوس بطريرك القسطنطينية.

تكريس بيعة القديسين قرمان ودميان وأخوتهما وأهمهم.

١ كيهك نياحة البابا يوانس الثالث البطريرك الـ٤٠ من بطاركة الكرازة المرقسية.

نياحة البابا أثناسيوس الثالث البطريرك الـ٧٦ من بطاركة الكرازة المرقسية.

نياحة القديس بطرس الرهاوي أسقف غزة.

تكريس كنيسة الشهيد أبي فام الجندي ببلدة أنبوب.

تكريس كنيسة الأنبا شنوده رئيس المتوحدين.

٢ كيهك نياحة القديس أباهور الراهب.

نياحة القديس الأنبا هورمينا السائح.

٣ كيهك تذكارات تقديم القديسة العذراء مريم إلى الهيكل بأورشليم.

استشهاد القديس بسطروس (صليب الجديد).

٤ كيهك استشهاد القديس أندراوس أحد الإثني عشر رسولاً.

تذكارات تكريس كنيسة مار يوحنا الهرقلي بأقصر بمنفلوط.

تذكارات نقل جسدي القديسين الأنبا بيشوي والأنبا بولا.

٥ كيهك نياحة ناحوم النبي.

استشهاد القديس بقطر الذي من أسيوط.

استشهاد القديس إيسيدوروس.

٦ كيهك نياحة البابا أبرام ابن زرة البطريرك الـ٦٢ من بطاركة الكرازة المرقسية.

استشهاد القديس باطلس القس.

٧ كيهك نياحة القديس متاؤس الفاخوري بإسنا.

استشهاد القديسين بانينا و باناوا.

تذكارات تكريس كنيسة القديس أسخيريون القليني.

نياحة القديس الأنبا يوحنا أسقف أرمنت.

استشهاد المهندس القبطي النابغة سعيد بن كاتب الفرغاني.

٨ كيهك استشهاد القديس إيسي وتكلا أخته.

استشهاد القديستين بربارة ويوليانة.

نياحة القديس الأنبا صموئيل المعترف.

نياحة القديس البابا ياروكلاس البطريرك الـ١٣ من بطاركة الكرازة المرقسية.

٩ كيهك نياحة القديس بيمنا المعترف.

١٠ كيهك نياحة القديس نيقولاوس أسقف مورا.

استشهاد القديس شوره من أهل أحميم.

تذكارات نقل جسد البابا ساويرس بطريرك أنطاكية.

١١ كيهك نياحة القديس الأنبا بيجمي السائح.

استشهاد القديس أبظلماس من أهل دندرة.

تذكارات تكريس كنيسة القديس إقلاديوس بناحية باقور أبو تيج.

# خنازير - حُلُوم الكلاب

+ ألم الدراسة لحظة وينتهي، ولكن إهمالها يستمر مدى الحياة (عبارة في جامعة هارفارد).

+ ليس هناك مصعد (أسانسير) للنجاح، ولذا عليك أن تستعمل درجات السلم.

+ قضى عمره يلعن الأرض المائلة، ولم يدرك أنه أعرج.

+ أسوأ ما قد يمر على المرء أن يحزن من نفسه وعلى نفسه.

+ إن أحببت أحد بشدة خذ معك في صلاتك إلى الله.

+ من باب الأدب استمع للبشر جيداً، أما من باب الاحتياط فلا تصدق كل ما يقولون.

+ قلوب البشر تظهر في أعينهم.

+ أول علامات الشيخوخة أن تتحول من إنسان يحلم إلى إنسان يتذكر.

+ الكلمات قد تكذب لكن التصرفات دائماً تقول الحقيقة.

+ إذا تعلمت التجاهل فقد اجتزت نصف مشاكل الحياة.

+ ثلاثة لا يجب أن تنساهم: من ساعدك في أوقات محنتك، ومن تولى عنك في أوقات محنتك، ومن وضعك في تلك المحنة (جبران خليل جبران).



+ لن تستطيع إرضاء الناس كلهم ولا حتى نصفهم. أرض نفسك واتبع حلمك ودع الناس يختلفون فيك.

+ العالم أصبح الآن شاشة صغيرة وليس قرية صغيرة.

+ الأشخاص الضعفاء ينتقمون، والأقوياء يسامحون، والأذكاء يتجاهلون.

+ الأصيل إن أخذ شكر، وإن رأى ستر، وإن أحب بذل حتى في خصامه أصيل.

+ حابب تعيش مستريح، خليك صريح وحط كل إنسان في مكانه الصحيح.

+ كلما صغرت العقول ارتفع صوتها، وكلما نضجت زاد هدونها.

+ القسوة اختراع بشري. الحيوانات لا تعذب بعضها البعض. نحن نفعل ذلك. إننا الكائنات القاسية الوحيدة على هذا الكوكب.

+ الكل حكيم مادامت القصة ليست قصته.

+ لكل إنسان حرفة يعيش بها الحياة، وحرفة يتذوق بها الحياة.

+ أحب أن أرى الحكمة في العقول، والحب في القلوب، وانجذاب النحل إلى الزهور.

+ اثنان يراقبانك عن كثب: شديد الحب وشديد الحقد.

+ الخط العربي نتاج حضارة لا نتاج دين، وهو فن ليس له صيغة أو صفة قدسية.

+ المنافقون يأكلون مع كل ذئب ويكون مع كل راع.

+ العبقرية ليست في التعقيد إنما العبقرية في التبسيط لأن التبسيط أعمق من التعقيد.

+ غريب أن يزرع أحدهم الشوك وينتظر الورد.

+ تنتهي المشاكل والأحداث وتبقى الدروس والعبر.

+ لا تجامل كذاباً ولا توافق كذباً.

+ هناك فرق بين أن تكبر بالعمر وأن تكبر بالعقل لأن الأول إجباري والثاني اختياري.

+ العطش إلى المعرفة أقوى من عطش الماء.

توضووس



## قداسة البابا يشجع الشعب على المشاركة في الانتخابات الرئاسية



محتوى ورؤية يريدون تقديمها، ويبقى الاختيار لكل مواطن مصري". وأضاف قداسته: "بسبب وجود مواطنين خارج مصر لأهداف كثيرة، الدولة خصصت هذه الأيام الثلاثة الأولى من شهر ديسمبر قبل الإجازات ليعبر المصريون عن مشاركتهم.

ونبه قداسته البابا مستمعيه قائلاً: "لا تصدق ما يُقال من كلام بأن أحد المرشحين الرئاسيين «ناجح ناجح»، فيصيبك الكسل أو التهاون عن المشاركة، هذا خطأ! عبّر عن رأيك وكن أميناً وشارك واختر من تريد".

ثم وجه قداسته حديثه للمواطنين في الداخل فقال: "نشجع المواطنين المصريين في الداخل على المشاركة في الانتخابات، وشجعوا بعضهم بعضاً، هذا ليس وقتاً للكسل، لكي يكون ضميرك مستريحاً أنك مارست حقك الدستوري كمواطن في هذا الاستحقاق الذي لا يتكرر إلا كل بضعة سنوات.

قبل أن يبدأ قداسته البابا تواضروس الثاني عظته الأسبوعية يوم ٢٩ نوفمبر بعنوان «الذين في الحداثة أذهبهم»، من كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بدير الملاك البحري، تحدث عن الانتخابات الرئاسية، وشجع المصريين في الخارج وفي الداخل على المشاركة في الانتخابات والتعبير عن رأيهم بالمشاركة.

حيث قال قداسته: "أذكركم بأن المشاركة في الانتخابات الرئاسية أمر وطني بالدرجة الأولى وأشجع كل المصريين على التوجه إلى أماكن الاقتراع داخل وخارج مصر". وأكد قداسته البابا أن المشاركة في الانتخابات الرئاسية من أشكال تأكيد المواطنة، "فمن علامات كونك مواطناً مصرياً مرتبطاً بوطنك أن يكون لك صوت وتعبير عن اختيارك، وأنت صاحب الاختيار".

قال قداسته: "المرشحون الرئاسيون الأربعة كانت لهم لجان تنسق أعمالهم، ولقد استقبلنا اللجان الأربعة في المقر البابوي، وتحدثنا معهم واطلعنا على ما لديهم من

في عظة الأربعاء ٦ ديسمبر

## قداسة البابا معلقاً على الحرب الدائرة في غزة: "أين ذهبت الإنسانية؟!"



يجلب سوى العنف بل وعنف أكبر، ومع تصاعد العنف يضيع معنى الإنسانية». وأضاف: "المشاهد التي نراها لضحايا أو مصابين مشاهد صعبة. رأيت منذ أيام فيلماً قصيراً عن غزة قبل الحرب، وهو فيلم يصور مناطق وشواطئ جميلة وخضرة، واليوم ما نراه في الأخبار يقدم لنا مشاهد مؤلمة إلى أقصى حد".

واختتم مكرراً الدعوة للصلاة: "فلنصل جميعاً في الكنائس القبطية في مصر وخارجها خلال شهر كيهك لأجل المسؤولين والقادة في كل العالم، ولا سيما من في يدهم الأمر لكي ما تستيقظ فيهم الإنسانية".

قدم قداسته البابا تواضروس الثاني التهنية لأبنائه في كافة أنحاء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية باقتراب شهر كيهك واصفاً إياه بأنه شهر محبوب في الكنيسة القبطية، فيه نتذكر أمنا العذراء ويكون مليئاً بالتسبيح والصلاة". داعياً الجميع للصلاة طوال شهر كيهك لأجل الحروب الدائرة حالياً.

جاء ذلك قبل بدء عظته الأسبوعية مساء الأربعاء ٦ ديسمبر من كنيسة الشهيد فيلوباتير مرقوريوس "أبي سيفين" الأثرية بمصر القديمة وكان موضوع العظة «غير المؤمنين ردهم». واستكمل: "حينما أتابع الأخبار أتساءل: أين ذهبت الإنسانية؟! وحذر: «العنف لا

## قداسة البابا يستقبل رئيسة المجر



كما أشارت لاستقبال فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي لها في اليوم السابق، ولقائهما معاً للمرة الأولى. ووصفت اللقاء بأنه كان إيجابياً حيث دار بينهما حوار طويل كشف عن توافق كبير في وجهات النظر في القضايا التي تناولها الحديث. وألمحت إلى أن الرئيس السيسي رجل مؤمن بالله وأنها هي أيضاً تؤمن بالله، وهذا جعل حديثهما أكثر توافقاً. وأضافت بأن المجرين والمصريين لديهم الكثير من القيم الإنسانية المشتركة.

وقد أبدت السيدة "نوفاك" انبهارها بالحضارة المصرية والآثار الفرعونية التي شاهدتها في اليوم السابق. وأشادت بالعيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين في مصر، وبدور قداسة البابا تواضروس الثاني في دعم التقارب بين المسلمين والمسيحيين، معربةً عن دعمها لهذا التقارب.

وأكدت على سعي بلادها للمساهمة في إحلال السلام في كل المناطق التي تشهد الحروب ولا سيما ما يحدث في غزة، وشددت على رفضها لكل أشكال الحرب والعنف والاعتداء على الآخر، ولفتت إلى أنها ستلتقي في الأيام المقبلة بقداسة البابا فرانسيس، وأنها ستدعو إلى بذل المزيد من الجهد في سبيل إحلال السلام في كل مناطق الصراع.

وعلق قداسة البابا: "إننا هنا في مصر نعيش في محبة حقيقية مع إخوتنا المسلمين، وعلاقتنا طيبة وقوية جداً بفضل الإمام الأكبر شيخ الأزهر وكافة المؤسسات الإسلامية وبالحكومة والمسؤولين".

وأضاف موجهاً حديثه للسيدة "نوفاك": "إنك لو مشيتي في أي شارع في مصر لن تستطيعي التفرقة بين المسلم والمسيحي، سوى أن المسلم يصلي في المسجد والمسيحي يصلي في الكنيسة". وأكد: "أن هذا الوضع تتميز به مصر عن أي دولة في منطقة الشرق الأوسط".

ثم توجهت السيدة كاتالين نوفاك برفقة قداسة البابا لزيارة الكاتدرائية المرقسية الكبرى حيث استمعت إلى شرح عنها، ثم زيارة الكنيسة البطرسيية حيث تعرفت على تاريخها وتفاصيل الحادث الإرهابي الذي تعرضت له نهاية عام ٢٠١٦م، كما زارت مزار الشهداء بالكنيسة، وأشعلت الشموع أمام الأيقونات في الكنيسة والمزار، والتقت مجموعة من مصابي الحادث الإرهابي الذين استضافتهم دولة المجر لفترة لتلقي العلاج هناك، وأجرت حديثاً ودياً مع إحدى العاملات بالكنيسة، وهي زوجة عامل الكنيسة الذي استشهد في الحادث الإرهابي ذاته.

حضرت اللقاء الدكتورة رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي.

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الثلاثاء ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٣م، السيدة كاتالين نوفاك رئيسة جمهورية المجر، والوفد المرافق لها، وذلك في إطار زيارتها الحالية لمصر التي بدأت يوم الإثنين ٢٧ نوفمبر.

في بداية اللقاء سجلت رئيسة المجر كلمة في سجل كبار الزوار للمقر البابوي، ثم توجهت مع قداسة البابا إلى صالون الاستقبال الرئيسي حيث رحب قداسته بضيفته الكريمة وقال:

"السيدة الفاضلة كاتالين نوفاك رئيسة دولة المجر، بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن أعضاء الوفد القبطي أرحب بزيارة فخامتكم لبلادنا مصر، نرحب بكم وبالوفد المرافق. وأتذكر في سعادة بالغة زيارتي لبلادكم الجميلة في أغسطس الماضي، ومشاركتي في الاحتفال الرائع بالقدوس إشتيفن، وكذلك مقابلتكم، والحديث الشيق الذي دار بيننا وقتها، واهتمامكم بقضايا الأسرة والشباب والأطفال والتربية والتنشئة المسيحية السليمة".

وأضاف: "كما أتذكر مقابلاتي مع بعض المسؤولين المجرين، وكذلك زيارة السيد فيكتور أوربان لمصر منذ عدة شهور، وكيفية تطور العلاقات المصرية المجرية بصورة طيبة لكل من الشعبين الصديقين".

وعن مصر التاريخ والشعب قال قداسته: "إن بلادنا مصر ذات تاريخ طويل وحضارة غنية منذ العصور الفرعونية والمسيحية والإسلامية، حيث نعيش كمصريين في وحدة وطنية قوية مستمدة من نهر النيل الذي نعيش حوله وهو الذي وهبنا بلادنا المحبوبة".

ثم قدم قداسة البابا نبذة عن تاريخ الكنيسة القبطية فقال: "أما كنيسة مصر فتأسست منذ القرن الأول الميلادي على يد القديس مار مرقس الرسول، الذي استشهد على أرض مدينة الأسكندرية عام ٦٨م وصارت الأسكندرية هي أول مدينة في قارة إفريقيا تنال الإيمان بالمسيح، وصارت الكنيسة القبطية أقدم كيان شعبي على أرض مصر، ولها تاريخ عظيم مزيج من الإيمان والاستشهاد والرهبة، وفي كل جيل، وعبر عشرين قرناً من الزمان نجد معلمين قادرين، وشهداء أبراراً، ورهباناً حكماء".

واختتم: "إننا نسعد بزيارتكم لمصر، ومواقف بلادكم النبيلة من قضايا العالم، ونرجو لكم قضاء وقت ممتع في بلادنا والتمتع بجمال الطبيعة والمناخ والتاريخ والناس".

ومن جهتها أعربت رئيسة المجر عن سعادتها بلقاء قداسة البابا مشيرةً إلى زيارة قداسته للمجر واستقبالها لقداسته في القصر الجمهوري.

## قداسة البابا يدشن كنيسة "العذراء وبولس الرسول" بالحضرة بالأسكندرية



على اسم القمص بيشوي كامل بعد اعتراف المجمع المقدس بقداسته في جلسته المنعقدة في يونيو من العام الماضي. ودُشِنَت كذلك أيقونة البانطوكراتور (شرقية الهيكل)، والأيقونات الموجودة في حامل الأيقونات وفي أنحاء الكنيسة. وفي كلمته عقب التدشين، قدّم قدااسة البابا الشكر للأباء الأساقفة المشاركين، وللقمص أبرام بشوندي الذي كان له تعب في تأسيس هذه الكنيسة، كما شكر كهنة الكنيسة ومجلسها والشمامسة والأراخنة، والشعب، مشيداً بتصميم مبنى الكنيسة. وفي عظة القداست تحدث قدااسة البابا عن "كيف نستعد لميلاد السيد المسيح" وحدد قداسته ثلاث وسائل مساعدة تقدمها لنا الكنيسة وهي: ١- الصوم، ٢- القراءات الكتابية، ٣- التسبيح. ثم ألقى القمص أبرام بشوندي والقمص أبرام إميل كلمات مناسبة. واختتم الحفل بكلمة قدااسة البابا الذي عبّر عن فرحته بجمال الكنيسة في تصميمها وأيقوناتها ومذابحها، ورقة ودقة التصميم، وبالأكثر محبة الشعب للأباء وللكنيسة، وعن عمل الخدمة الرائع في الكنيسة حتى أنه يمكن تسميتها كنيسة "المحبة".

دشن قدااسة البابا تواضروس الثاني، يوم السبت ٢ ديسمبر ٢٠٢٣م، كنيسة السيدة العذراء والقديس بولس الرسول بمنطقة الحضرة الجديدة بالأسكندرية. شارك في الصلوات الآباء الأساقفة المشرفون على القطاعات الرعوية بالأسكندرية، أصحاب النيابة الأنبا باقلي (قطاع المنتزه)، والأنبا إيلاريون (قطاع غرب)، والأنبا هرمينا (قطاع شرق)، والقمص أبرام إميل وكيل البطريركية بالأسكندرية، وكهنة الكنيسة، وبعض من كهنة كنائس الأسكندرية، وشعب المنطقة. أراح قداسته الستار عن اللوحة التذكارية التي تُوْرخ لتدشين الكنيسة، ثم توجه موكب قداسته إلى داخل الكنيسة يتقدمه خورس الشمامسة وهم يرتلون لحن استقبال الأب البطريرك، وسط زغاريد وكلمات ترحيب من شعب الكنيسة بأبيهم. قام قداسته والآباء الأساقفة بتدشين المذبح الرئيسي على اسم القديسة العذراء مريم والقديس بولس الرسول، والمذبح البحري على اسم الشهيد مار مينا العجائبي والقديس البابا كيرلس السادس، والمذبح القبلي على اسم القديسين القمص بيشوي كامل والراهب يسطس الأنطوني. ويعتبر هذا أول مذبح يدشن

## ويلتقي مجمع كهنة الأسكندرية



بدأت فقرات الاحتفالية عقب انتهاء صلوات القداست الإلهي الذي ترأسه قدااسة البابا بمشاركة الآباء الأساقفة ومجمع كهنة الأسكندرية، وتم خلاله منح ١٥ من الآباء الكهنة رتبة القمصية. تضمن الحفل كلمات للآباء الأساقفة والأب القمص أبرام إميل، وتم عرض فيلم تسجيلي بعنوان "مشاعر حب"، وقدم الآباء هدية تذكارية لقداسته باسم مجمع كهنة الأسكندرية، واختتمت الاحتفالية بكلمة قدااسة البابا. والتقطت الصور التذكارية، ووزع قداسته بعض الهدايا عليهم.

التقى قدااسة البابا تواضروس الثاني، يوم السبت ٢٥ نوفمبر بمجمع كهنة كنائس الأسكندرية، وذلك بمسرح المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالأسكندرية، بحضور الآباء الأساقفة المشرفون على القطاعات الرعوية بها، أصحاب النيابة الأنبا باقلي (قطاع المنتزه) والأنبا إيلاريون (قطاع غرب)، والأنبا هرمينا (قطاع شرق)، والقمص أبرام إميل وكيل البطريركية بالأسكندرية، حيث احتفل الآباء بالعيد الـ ١١ لتجليسه قداسته على كرسي مار مرقس.

## ١٥ قمصًا جديدًا لكنايس الإسكندرية بيد قداسة البابا



وقال قداسة البابا قبل بدء الصلوات إن "قمص" كلمة معناها "مدبر" أي من يقوم بعمل من أعمال الإدارة، وأن الكنيسة تمنح رتبة القمصية نوعًا من التقدير والتشجيع للأب الكاهن، كما أشار إلى أن رسامة الكاهن قمصًا تعد تجديدًا لخدمته ونشاطه.

كان قداسة البابا قد تحدث في عظة القداس، من خلال موضوع إنجيله عن "تحذيرات وتشجيعات" وجهها للجميع وبالأخص الآباء الكهنة، حيث أشار إلى ثلاثة دروس، هي:

١- احترس واحذر من الرياء: السيد المسيح يُحذرننا من الحياة الملتوية، لأن الرياء يُفسد خدمة الإنسان، لذلك يجب أن يحترس من الرياء وتكون حياته واضحة.

٢- احفظ تكريسك الكهنوتي نقيًا: الله اختارك للكهنوت في يوم ما لذلك عليك أن تحرسه، وحارس نعمة الكهنوت هو اتضاعك، لذلك اتضاعك الحقيقي هو الذي يحرس نقاوة تكريسك.

٣- اغسل قلبك بالتوبة المستمرة: ويتحقق ذلك بمقابلة أب الاعتراف وتخصيص فترات خلوة وقراءة الكتب الروحية، وهذا يجعل الإنسان يحيا في نشاط روحي ويحفظ قلبه نقيًا.

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني، السبت ٢٥ نوفمبر، قداس عيد الشهيد مار ميخائيل العجائبي، في الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، وشاركه في الصلوات الآباء الأساقفة المشرفون على القطاعات الرعوية بالإسكندرية، أصحاب النيابة الأنبا باقلي (قطاع المنتزه) والأنبا إيلاريون (قطاع غرب) والأنبا هرمينا (قطاع شرق) والقمص أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية، وعدد كبير من كهنة كنائس الإسكندرية وشعبها.

وعقب صلاة الصلح صلى قداسته صلوات منح رتبة القمصية لـ ١٥ كاهن من كهنة كنائس الإسكندرية وهم:

- ١- القس إليشع عبده يوسف
- ٢- القس يوساب كامل جرجس
- ٣- القس يعقوب برسوم ذكي
- ٤- القس ميخائيل شنوده يوسف
- ٥- القس أنجليوس مليكه تاوضروس
- ٦- القس بطرس يوسف فليته
- ٧- القس تداوس رزق آدم
- ٨- القس شنوده شكري عبد السيد
- ٩- القس باخوم حبيب صدق
- ١٠- القس متاوس صبري عطانه
- ١١- القس بيمن أنور بنيامين
- ١٢- القس فليمون صبحي جلود
- ١٣- القس كاراس إبراهيم شفيق
- ١٤- القس كيرلس وديع فارس
- ١٥- القس بيشوي وليم بشارة

## قداسة البابا يفتتح مستشفى الأنبا تكلا الجديد بالإسكندرية



أصحاب النيابة الأنبا باقلي (قطاع المنتزه)، والأنبا إيلاريون (قطاع غرب)، والأنبا هرمينا (قطاع شرق)، والقمص أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية، والقس لوقا عبد المسيح مسؤول الأمانة العامة للمستشفيات الكنسية، وكهنة كنيسة الأنبا تكلا، وعدد من كهنة الإسكندرية.

ألقى كل من القمص كيرلس قلته رئيس مجلس إدارة المستشفى والدكتور رفيق نجيب مدير المستشفى كلمة قدما فيها الشكر لقداسة البابا. ثم تحدث قداسة البابا عن أهمية عمل الكنيسة الروحي والخدمي، وعن عظم العمل الطبي وخدمة المريض. ومنح قداسته هدايا تذكارية لمديري المستشفى السابقين والراجلين، وأعضاء مجلس الإدارة السابقين، والمساهمين في تجهيز المستشفى، بينما قدّم القمص كيرلس قلته هدية تذكارية باسم المستشفى لقداسة البابا.

افتتح قداسة البابا تواضروس الثاني، مساء السبت ٢ ديسمبر ٢٠٢٣م مستشفى الأنبا تكلا الجديد، "مركز القلب الجديد"، التي تتبع كنيسة القديس الأنبا تكلا بالإبراهيمية، الإسكندرية، بعد اكتمال التجهيزات والأجهزة والمعدات الطبية وتجهيز كافة أقسام المستشفى.

كان في استقبال قداسة البابا لدى وصوله اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية، والسيدة جاكلين عازر نائب المحافظ، حيث أزاح قداسته الستار عن اللوحة التذكارية التي تؤرخ لافتتاح المستشفى، بمشاركة السيد المحافظ.

ثم تفقد قداسة البابا، وترافقه الدكتورة غادة ندا وكيل وزارة الصحة بالإسكندرية، أقسام المستشفى: الداخلي بمختلف درجاته، وغرف العمليات، والعناية المركزة وعمليات القلب المفتوح والقسطرة، إلى جانب قسم الغسيل الكلوي.

حضر الافتتاح الآباء الأساقفة المشرفون على القطاعات الرعوية بالإسكندرية،

## احتفالية مرور ١٣٠ سنة على إعادة افتتاح الإكليريكية بالقاهرة



شهد قداسة البابا تواضروس الثاني مساء يوم الخميس ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٣، احتفالية الكلية الإكليريكية اللاهوتية بالأنا رويس بمناسبة مرور ١٣٠ سنة على إعادة افتتاحها. أقيمت الاحتفالية بمسرح الأنا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية تحت عنوان "جذور وأغصان". وقبل الاحتفالية قام قداسة البابا بافتتاح مكتبة الكلية، والتقطت صورة تذكارية لقداسته مع نيافة الأنا ميخائيل الأسقف العام ووكيل الكلية وأعضاء هيئة التدريس.

في كلمته أكد قداسة البابا على أن الكنيسة تقف على قدمين هما: التعليم والتكريس. وحدد ثلاث علامات يجب أن يتسم بهم الدارس الإكليريكي:

- ١- أن يمتلك الشخصية المتوازنة (روحاً، فكراً، عقلاً، عاطفةً).
- ٢- أن يمتلك الشخصية المبدعة.
- ٣- أن يمتلك الشخصية البناءة.

كما بارك قداسته مشروع استكمال ترجمة الكتاب المقدس باللغة القبطية، حيث يجري الآن ترجمة سفر المزامير، بعد أن تمت ترجمة البشائر الأربعة. واختتمت الاحتفالية بتخريج أربع دفعات من الكلية وتكريم أعضاء هيئة التدريس.

تضمنت فقرات الاحتفالية كلمة قداسة البابا، وكلمة نيافة الأنا ميخائيل، وتكريم أساتذة الكلية المنتهجين، وعرض أربعة من مشروعات التخرج، وأيات بعدة لغات، ومسرحية باللغة القبطية حملت اسم "بارسنيا".

## قداسة البابا يفتتح "بيت الأميرة" التابع لكنيسة "بابا دبلو"



افتتح قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الخميس ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٣، بيت الأميرة للمؤتمرات في بلبس، التابع لكنيسة السيدة العذراء والشهيدة دميانه بابا دبلو شبرا، التي تتبع قطاع كنائس شبرا الشمالية. كان في استقبال قداسته نيافة الأنا أنجيلوس الأسقف العام للقطاع، ونيافة

الأنا مكار أسقف الشرقية والعاشر من رمضان، ومجمع كهنة قطاع شبرا الشمالية. صلى قداسة البابا صلاة الشكر وألقى كلمة مناسبة، وبهذه المناسبة زرع شجرة في إحدى باحات الدير، والتقطت الصور التذكارية.

شارك قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الخميس ٢٣ نوفمبر، في فعالية "تحيا مصر.. استجابة شعب تضامناً مع فلسطين"، التي عقدت بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي، وعدد من الوزراء والسياسيين

## ويشارك في مؤتمر "تحيا مصر.. استجابة شعب"

شارك قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الخميس ٢٣ نوفمبر، في فعالية "تحيا مصر.. استجابة شعب تضامناً مع فلسطين"، التي عقدت بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي، وعدد من الوزراء والسياسيين

والشباب والإعلاميين وممثلو فئات متعددة من المجتمع. تضمنت الفعالية تأكيد دعم مصر للأشقاء الفلسطينيين والقضية الفلسطينية واستمرار تقديم المساعدات الإنسانية للمتضررين في غزة.

شارك قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الخميس ٢٣ نوفمبر، في فعالية "تحيا مصر.. استجابة شعب تضامناً مع فلسطين"، التي عقدت بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي، وعدد من الوزراء والسياسيين



## اللقاء السنوي لأسقفية الخدمات وهيئات الشريكة مع قداسة البابا



ألقى قداسة البابا كلمة أوصى خلالها بما يلي: ١- عبر عن إنسانيتك بالحب، ٢- ازرع الحب في كل خدمة، ٣- كن سببًا في إسعاد الآخرين. وقد أشاد ممثلو الهيئات الشريكة بما تقدمه أسقفية الخدمات وتأثير ذلك إيجابيًا على تسديد احتياجات المجتمعات. وفي الختام وزع قداسته هدايا تذكارية على الحضور، والتقطت صورًا تذكارية.

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الثلاثاء ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٣م، نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية، وقيادات الخدمة بالأسقفية وممثلو الهيئات الشريكة لأسقفية الخدمات من داخل مصر وخارجها، في لقائهم السنوي مع قداسته الذي يتم فيه عرض الاستراتيجية الجديدة للعمل التنموي للأسقفية في المجتمعات الأكثر فقرًا.

## قداسة البابا يستقبل المرشح الرئاسي "فريد زهران"



عبر قداسته عن أمنياته للمرشح الرئاسي بالتوفيق، مؤكدًا على أهمية المشاركة في الانتخابات لمن لهم حق التصويت، الأمر الذي يسهم في بناء الوطن.

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الثلاثاء ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٣م، السيد محمد فريد زهران رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، والمرشح في انتخابات رئاسة الجمهورية، والوفد المرافق له.

## ويستقبل المرشح الرئاسي "حازم عمر"



أعرب قداسة البابا عن أمنياته بالتوفيق للمرشح الرئاسي، وشدد على ضرورة الحرص على ممارسة كل مواطن حقه الدستوري بالمشاركة في التصويت.

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، يوم الأربعاء ٢٩ نوفمبر ٢٠٢٣م، المهندس حازم عمر رئيس حزب الشعب الجمهوري، والمرشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة، يرافقه وفد من أعضاء حملته الانتخابية.

## قداسة البابا يلتقي بكهنة كنائس مصر القديمة والمنيل وفم الخليج



التقى قداسة البابا في المقر البابوي بالقاهرة يوم الثلاثاء ٢٨ نوفمبر، بكهنة كنائس قطاع مصر القديمة والمنيل وفم الخليج وأسره، برفقة نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام للقطاع، في بداية اللقاء قدّم نيافة الأنبا يوليوس الشكر لقداسة البابا لحرصه الدائم على متابعة أحوال الخدمة بالقطاع والالتقاء بالأباء الكهنة والاطمنان عليهم وعلى أسرهم وخدمتهم، ثم تحدث قداسة البابا مرحبًا بالحضور، وألقى عليهم كلمة روحية مناسبة، وأجاب عن أسئلتهم. وفي الختام وزع عليهم هدايا والتقطت الصور التذكارية.

## ويلتقي كهنة كنائس مصر الجديدة ومدينة نصر



والتقى قداسة البابا يوم الثلاثاء ٥ ديسمبر، بكهنة كنائس قطاع مصر الجديدة ومدينة نصر، وأسره، في بداية اللقاء قدم الأباء الشكر لقداسة البابا على حرصه الدائم على متابعة أحوال الخدمة بكنائسهم، والالتقاء بهم والاطمنان عليهم وعلى أسرهم وخدمتهم، وأعطاهم قداسه وقتًا وفرصة ل طرح كافة أسئلتهم وأجاب عليها، وألقى عليهم كلمة روحية مناسبة، وفي الختام وزع عليهم قداسة البابا هدايا والتقطوا مع قداسه صورًا تذكارية.

## ويلتقي كهنة قطاع عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون



والتقى قداسة البابا يوم الإثنين ٢٧ نوفمبر، بكهنة كنائس قطاع عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون وأسره، برفقة نيافة الأنبا أكسيوس الأسقف العام للقطاع، قدّم نيافة الأنبا أكسيوس الشكر لقداسة البابا على ترتيب هذا اللقاء، وعلى متابعة أحوال كهنة القطاع وسير أمور خدمتهم، والاطمنان عليهم وعلى أسرهم. رحّب قداسة البابا بالأباء الحضور وألقى عليهم كلمة روحية مناسبة، أعقبها حوار، وأجاب قداسه عن أسئلتهم. وفي الختام وزع عليهم هدايا والتقطت الصور التذكارية.

## قداسة البابا يترأس الاحتفال الثاني للصحافة القبطية ويؤكد: لها بصمة كبيرة في دعم الكنيسة والوطن الأنبا ماركوس: قداسة البابا حرص على تثبيت يوم ٣ ديسمبر عيداً للصحافة القبطية وتكريم رموزها



أن الاستمرار في تنظيم هذه الاحتفالية يكشف ملامح هذه الدوريات التي هي جزء من التوثيق لهذه المحطات الهامة التي مرت بها الكنيسة والوطن، ويتم الاستعانة بها في الأبحاث أو الرسائل العلمية الخاصة بالتاريخ، فضلاً عن التكريم لبعض الشخصيات التي قدمت وشاركت في محتوى هذه الدوريات والصحف القبطية وهو أمر نتمنه دائماً كنوع من التقدير والشكر لكل من يكون أميناً في عمله وخدمته ورسالته.

وتناول قداسه ثلاث نقاط تبرز التأثير الإيجابي القوي للصحافة القبطية، وهي:

١- **المشاركة التاريخية:** إن التاريخ يكشف عن شخصيات قبطية عديدة كان لها بصمة واضحة في بناء الوطن

٢- **المشاركة المعمارية:** ويقصد بها الكيانات والمؤسسات التي قدمت خدمات عديدة تخدم كل أفراد المجتمع المصري، مثل المستشفيات والمدارس والمتاحف القبطية في مصر وخارجها والمكتبة البابوية في وادي النطرون التي تعد صرحاً ثقافياً هاماً، وكذلك المستشفى القبطي بالقاهرة.

٣- **المشاركة المجتمعية:** وهي تواجد الكنيسة القبطية في كل الفعاليات الاجتماعية، والمساهمة في معالجة قضايا المجتمع وتسدّد احتياجاته.

يذكر أن قداسة البابا شكل لجنة الصحافة للإشراف على هذه الاحتفالية برئاسة نيافة الأنبا ماركوس وعضوية كل من: الدكتور سينوت دلوar شنوده، الدكتور رامي عطا صديق، أ. زكريا عبد السيد، أ. ملاك بشرى، أ. نادر شكري، أ. إسحاق إبراهيم الباجوشي، أ. جرجس ميخائيل، أ. رامي جمال، أ. أيمن تيموثاوس.

٣ ديسمبر ٢٠٢٢م، تحت رعاية قداسه، بمناسبة مرور ما يقرب من قرن ونصف القرن على نشأة الصحافة القبطية، وخلالها قرر قداسة البابا أن يكون ٣ ديسمبر عيداً للصحافة القبطية يتم الاحتفال به كل عام.

وأضاف نيافته أن اللجنة التي تقوم بإعداد الاحتفالية عقدت اجتماعاً مسبقاً مع قداسة البابا تم فيه اختيار عنوان احتفالية هذا العام «محطات للصحافة القبطية في تاريخ بلادنا المصرية» ومنها انتصارات حرب أكتوبر وثورة ١٩١٩م، وثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م، وبناء السد العالي، وبناء الكاتدرائية والمستشفيات والمدارس والمؤسسات التعليمية القبطية، وغيرها من الأحداث التي ساهمت الصحافة القبطية في نشرها.



كما تحدث الكاتب والمفكر سمير مرقس عن نظرة مستقبلية للإعلام، في ظل التطورات العصرية، بينما تحدثت نادية منير سكرتير تحرير مجلة مدارس الأحد، عن دور الصحافة القبطية في المجتمع.

واختتمت الاحتفالية بكلمة قداسة البابا الذي أكد

ترأس قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، احتفالية عيد الصحافة القبطية، وذلك بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية يوم الأحد ٣ ديسمبر، وعنوانها «محطات للصحافة القبطية في تاريخ بلادنا المصرية»، تحت إشراف نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري ورئيس دير القديسة دميانة والمشف على مجلة الكرازة، وشارك من الآباء المطارنة والأساقفة نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية، ونيافة الأنبا مكاربوس أسقف المنيا، ونيافة الأنبا يوليوس أسقف عام مصر القديمة والخدمات. تضمنت الاحتفالية رسداً للدور الوطني للصحافة القبطية ومساندتها للوطن في كافة المواقف، وذلك بمناسبة اليوبيل الذهبي لانتصارات أكتوبر. كما شمل برنامج الاحتفالية تقديم فيلم وثائقي عن محطات الصحافة القبطية ودورها في مختلف المجالات، وأيضاً تقديم كتاب عن الاحتفالية يوثق هذه المحطات التاريخية ومقدمة لقداسة البابا تواضروس ونيافة الأنبا ماركوس.

وفي نهاية الاحتفالية تم تكريم ٢٤ شخصية من رواد الصحافة القبطية، وأيضاً فريق عمل مجلة الكرازة السابق برئاسة نيافة الأنبا مكاربوس أسقف المنيا.

قال نيافة الأنبا ماركوس المشرف على مجلة الكرازة والاحتفالية، أن الاحتفالية هذا العام تأتي في إطار حرص قداسة البابا، على الاهتمام بكافة المجالات، وتشجيع الإبداع وإحياء التراث والتاريخ، ومن أهم هذه المجالات الصحافة القبطية، فأقيمت أول احتفالية العام الماضي في



## حكايات من الفن القبطي



نيافة للقسيس المزمور  
أُسْقِنَ نَامَ سِرِّهِ السَّكَّةَ الرَّبِّ

كانت أجساد المسيحيين تدفن بكرامة لأنها تقديست **بالمعمودية**، وُخِّمَتْ **بالميرون المقدس**، وتغذت على **الإفخارستيا**، وكما يخبرنا معلمنا بولس الرسول: "لأنكم قد اشترينتم بدم. فمجدوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم التي هي لله. أم لستم تعلمون أن جسدكم هو هيكل للروح القدس الذي فيكم، الذي لكم من الله، وأنكم لستم لأنفسكم" (١ كو ٦: ١٩، ٢٠).

ونحن لا نتبع فكر الإيقوريين الذين يؤمنون بفناء الأجساد، ولا فكر جماعة الصدوقيين الذين ينكرون القيامة، بل نتبع فكر الإنجيل بأن هناك **قيامة للأموات**.

وقد حرص المسيحيون على دفن أجساد الموتى بكرامة، ودأب الأقباط على عمل الشواهد الجنائزية على قبور موتاهم، وتزيينها بالرموز المسيحية وكلمات الرجاء والحياة الأبدية.

أقدم للقارئ العزيز شاهداً جنائزياً لأحد المتبحرين ويدعى "باخوم". هذا الشاهد يصور "باخوم" واقفاً ورافعاً ذراعيه، أي يدها مبسوطتان في وضع الصلاة، وحوله نُقِشَتْ زخارف نباتية على شكل عناقيد عنب أو كرامة تنبت من جرتين فخاريتين على الجانبين. وكُتِبَ اسم "باخوم" أسفل قدميه. هذا الشاهد هو من منطقة سقارة، ويرجع إلى القرن السادس الميلادي. والنقش هو على لوح من الحجر الجيري محفوظ حالياً بالمتحف البريطاني في لندن.

وشكل هذا الشاهد الجنائزي مثير للتأمل، لأنه يمكن اعتبار أن الشخص المنقوش هو الأنبا باخوميوس أب الشركة الرهبانية، ربما شفيع المتبحر "باخوم"، لأن النقش يظهر الشخص بوجه مستدير، وحول رأسه هالة القداسة، ويرتدي رداءً عليه صلبان، وفوقه بطرشييل، وفوق كتفه عباءة تتسدل من الخلف، وفي الزاويتين العلويتين نقش صليبيين من حرفي اليوطا.



## العطايا (المنح) الإلهية



نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية

ونبدأ بكلمة الله في (يع ١: ١٦-١٧) "لا تَضَلُّوا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ كُلَّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلِّ مَوْهَبَةٍ تَامَّةٍ هِيَ مِنْ فَوْقٍ، نَزَلَتْ مِنْ عِنْدِ أَبِي الْأَنْوَارِ"، لذلك تعبيراً عن هذه الحقيقة نصلي في بداية كل الصلوات بصلوة الشكر ونقول: "فلنشكر صانع الخيرات الرحوم الله"، لأنه هو مصدر كل الخيرات والمنح بكل أنواعها المتعددة. ويقول أحد الآباء: "الله يبدأ معنا بما هو صالح ويكمل عمله معنا باستمرار بنعمته الغنية وعطاياه السخية".

وفي (٢ كو ٤: ٦) "لأن الله الذي قال: أن يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ... لذلك نشكر الله من قلوبنا لأن الله يتكلم في القلب ليرينا الطريق لنسير فيه، فالقلب هنا هو مصدر المنحة التي يمنحها الله، لأنه يدعوني لأقترب منه وأحبه من القلب، والمقصود بالقلب هنا الفكر العميق المؤثر على الإرادة الذي يقتنع به الإنسان ليس الفكر العادي الذي من العقل فقط. فلا تخضع هذه المنح لتقييم العقل ولكن تكون أقوى منه ومن قياساته.

**إن عمل الله معنا لا يوزن بالعقل ولكن بالقلب**، لذلك طلب الله من شعبه القلب: "يا ابني أعطني قلبك، وتلاحظ عينك طريقي" (أم ٢٣: ٢٦).. فطاعة الله من كل القلب مطلوبة رغم انشغال الإنسان وسط دوامة الحياة. لذلك كانت وصية الله "لا تَهْتُمُوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا تَشْرَبُونَ، وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ" (مت ٦: ٢٥).

وفي (يشوع بن سيراخ ٣٦: ٢١) "الْحَلْقُ يُمَيِّزُ أَطْعَمَةَ الصَّيِّدِ، وَالْقَلْبُ الْفَهْمُ يُمَيِّزُ الْأَقْوَالَ الْكَاذِبَةَ". لذا فالإنسان العاقل ذو القلب الصالح هو الذي يُميز بين الفرص الروحية وبين ما يقدمه الشيطان في صورة مزينة غاشة مهلكة علينا أن نحذر منها.. ويقول يشوع بن سيراخ أيضاً: "مَنْ أَسْرَعَ إِلَى النَّصِيبِ فَهُوَ خَفِيفُ الْعَقْلِ، وَمَنْ خَطَى فَهُوَ مُجْرِمٌ إِلَى نَفْسِهِ" (سي ١٩: ٤). ويقول القديس ديديموس الضريير على لسان الرب: "لا تظن أن جريمته هربت من عيني ومن رعايتي التي لا تغفل.. ونلاحظ أن كل فرص غاشة يقدمها الشيطان تكون في صورة طعم محبب إلى فم السمكة وسط بحار هذا العالم...

### أنواع من الفرص الروحية (المنح):

**١- مثل العذاري:** "وَفِيمَا هُنَّ ذَاهِبَاتٌ لِيَبْتَغْنَ جَاءَ الْعَرِيسُ، وَالْمُسْتَعِدَّاتُ دَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى الْعَرْسِ، وَأَغْلَقَ الْبَابَ" (مت ٢٥: ١٠). ويقول القديس أغسطينوس معلقاً: "هذا المثل ينطبق على الكنيسة كلها فلا يكفي أن تكون النفس عذراء أو بداخل الكنيسة لكن لا بد أن تحمل المصباح المملوء بالزيت (الذي يُشير للأعمال الصالحة المنيرة)، "فَلْيُضَيُّ نُورَكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ" (مت ٥: ١٦). وكذلك في (لو ١٢: ٣٥) "إِتَّكُنْ أَحْفَاؤَكُمْ مُنْطَقَةً وَسُرُجَكُمْ مُوقَدَةً".

**٢- عذراء النشيد (السهر وعدم التراخي):** "أَنَا نَائِمَةٌ وَقَلْبِي مُسْتَبِيحٌ" (نش ٢: ٥). وأيضاً في (رو ٢: ١٠) "كُنْ أَمِيناً إِلَى الْمَوْتِ فَسَأَعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ". ويُعلق يوحنا ذهبي الفم: "يلزم أن يكون الإنسان يقظاً وحاراً في الروح". ويقول الدرجي: "من يرعى الخراف ينبغي أن يكون أسداً لا نعجة ليحفظ القطيع من أي خطر، لأن الفرص الروحية قد لا تتكرر، لذلك يجب انتهاز الفرص ليكون الثمر واضحاً"، وهذا ما جاء في (لو ١٣: ٩) إذ يقول: "فَإِنْ صَنَعْتَ ثَمَرًا، وَإِلَّا فَيَمَّا بَعْدَ تَقَطُّعِهَا... وواضح من هذا المثل أهمية الفرص الروحية والمنح الإلهية التي يعطيها الله للإنسان. وأختم بقول القديس أغسطينوس: "تَشْفَعُ الْكِرَامُ لِأَجْلِ الْكِرْمَةِ لِكَيْ تُثْمَرَ وَإِلَّا فَهِيَ تُقَطَّعُ إِنْ لَمْ تَأْتِ بِثَمَرٍ".

# حياة صالحة للذين في الزيجة

عظة ١٣ سبتمبر ٢٠٢٣م



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**البولس في صلاة الإكليل (أف ٥: ٢٢-٣٣).**  
**استكمالاً لتأملاتنا في الصلوات القصيرة**  
**من القديس الغريغوري نصل إلى:**  
**"حياة صالحة للذين في الزيجة".**

### الصلاح

هي كلمة كبيرة من الكلمات المشهورة في الحياة الكنسية، والصلاح هو ثمرة من ثمار الروح القدس، (غل ٥: ٢٢، ٢٣).

### ثلاثة أمور هامة في تكوين الأسرة

**١- الزواج هو قمة العلاقات الإنسانية الرسمية في العالم كله،** لذلك فإن الأفراح والأكاليل أمور هامة جداً بالنسبة للأفراد، وبالنسبة للدول أيضاً، لأن كل زيجة توثق في عقد ككيان وعلاقة رسمية داخل البلد. وتنتج عن الزيجة مسؤوليات.

**٢- الزواج هو رابطة ثلاثية من خلال سر كنسي مقدس،** يعمل فيه روح الله من أجل وحدة هذا الكيان الجديد أي الأسرة. يدخل الاثنان إلى الكنيسة وتتم صلوات الإكليل من خلال كاهن شرعي أمام الهيكل، ثم يخرجان كزوج وزوجة ومعهما المسيح، مكونين ما نسميه رابطة ثلاثية Triple Bond، هذا ما قال عنه الكتاب: "الْحَيْطُ الْمَثْلُوثُ لَا يَنْقَطِعُ سَرِيعًا" (جا ٤: ١٢). هذه هي الزيجة المسيحية، فاحترس لأن حولنا أموراً ليست في معنى الزواج المسيحي، فلا تقلد ما تراه.

**٣- كيان الأسرة هو أيقونة الكنيسة،** كما قال القديس يوحنا ذهبي الفم. وكلمة أيقونة هنا معناها الجمال المقدس. ومجموع الأسر هو الجمال المقدس في الكنيسة.

لذلك فإن كيان الأسرة هو كيان خطير لذلك نطلب أن كل أسرة تعيش حياة صالحة.

### كيف تعيش الأسرة حياة صالحة؟

**١- الأسرة يكون فيها المسيح:** المسيح الذي أخذناه من أمام الهيكل ودخلنا به إلى البيت، وظيفته في كل أسرة أن يحفظ لها دوام المحبة. لأن الزوجة/الزوج هو هدية المسيح التي اختارها للطرف الآخر، وبما أنها هدية من يد المسيح إذن هي ثمينة جداً وتوضع على الرأس. وعلى هذا الأساس يكون المسيح هو صاحب هذا البيت، والشاطر هو من يشعر بوجوده، بوجود علاقات المحبة وكلمات المحبة. إذا اهتمتم بالمسيح داخل البيت، بالصلوات الدائمة والإنجيل الدائم، تزداد المحبة بينكما ويصير البيت أكثر من رائع. لينظر كل طرف إلى الطرف الآخر على أنه عطية المسيح. وعطية المسيح لا تتقادم، لذلك يقول: "لِكَيْ

جعلوه أول الحروف. المنارة تعبير عن استقامة هذا البيت. لذلك قال السيد المسيح عن عروس النشيد (كل أسرة): "كُلُّكَ جَمِيلٌ يَا حَبِيبَتِي لَيْسَ فِيكَ عَيْبَةٌ" (نش ٤: ٧). والاستقامة هي: الصدق والوضوح والطهارة، وهي عدم اللف والدوران، وعدم الكذب، عدم وجود أمر مخفي، عدم وجود سلوك منحرف، عدم وجود علاقات رديئة. إن وجود مثل هذه الأمور يكسر البيوت. إننا نقول في الصلوات: "بيوت صلاة، بيوت طهارة، بيوت بركة"، فالصلاة والسلوك بطهارة يجلبان البركة. وحياة الصلاح في الأسرة هي الاستقامة في كل شيء والاستقامة تشمل في داخلها حياة الطهارة والنقاوة.

**٥- الأسرة أسرار:** الكنيسة محل الأسرار السبعة، وكل أسرة هي موضع للأسرار، أي موضع للخصوصية. كلمة "سر" تعني نعمة غير منظورة نالها من خلال طقس منظور بفعل الروح القدس. ومن الدعوات الشعبية الجميلة التي تقال للعروسين: ربنا يهدي سرکم.. حياة الصلاح في البيت المسيحي يقصد بها الخصوصية في البيت، أي ألا يتكلم الطرفان عن خصوصياتهما مع أي إنسان مهما كان. إياك أن تجرح هذه الخصوصية لأن هذا سر عليك أن تحفظه. الوحيد الذي تستطيع أن تكلمه عن هذه الخصوصيات هو الله. أتجاسر وأقول إنه أحياناً تكون هناك مشكلة صعبة داخل بيت، وربما لو أشركنا أولادنا فيها يتعبون، لذلك يجب أن تظل بين الزوجين فقط، يصليان من أجلها. وأضيف أن أكثر ما يحفظ الخصوصية هو حياة الرضى. يا لسعادة البيت العمران بالرضى الداخلي، فهذا يجعل من يعيش في مكان بسيط أكثر سعادة ممن يعيش في قصر.

### الخلاصة

عبارة "طهارة للذين في البتولية" هي لكل شاب وشابة إلى أن تأتي مرحلة الزواج، ثم نقول: "حياة صالحة للذين في الزيجة". والحياة الصالحة هي في خمس نقاط:

- ١) المسيح صمام الأمان ومعطي المحبة في الأسرة،
- ٢) الكنيسة هي موضع الصلاة لنحب بعضنا أكثر،
- ٣) البيت كتاب مقدس وحياة وصية نعيش فيها لنفهم ما يريد المسيح منا،
- ٤) حياة الصلاح تشبه المنارة المستقيمة من حيث الحياة والسلوك والنقاوة،
- ٥) حياة الأسرار هي خصوصية الحياة. كان البابا كيرلس دائماً يقول: "داري على شمعتك تقيد".

**ليحفظكم الرب ويبارك أسركم**  
**ويعطيكم دائماً الحياة الصالحة**

## شهادة سفر المزامير للسيد المسيح



د. حوسن إبراهيم صالح  
الأب المقيم في المجلس الكاثوليكي للشرق الأوسط

سفر المزامير وردت به نبوات عديدة عن السيد المسيح من وجوه كثيرة  
وهنا نذكر بعض أمثلة:

### ينتبا المرتل عن رفض اليهود للسيد المسيح فيقول:

"الْحَجْرَ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ. مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا" (مز ١١٨: ٢٢، ٢٣).. وفي مثل الكرم والكرامين أكد السيد المسيح أن هذه النبوة قد تمت في شخصه، "قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: أَمَا قَرَأْتُمْ قَطُّ فِي الْكُتُبِ: الْحَجْرَ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ؟ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا" (مت ٢١: ٤٢). واستشهد بها بطرس الرسول: "فَلَكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تُوْمِنُونَ الْكَرَامَةَ، وَأَمَا لِلَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ، فَالْحَجْرَ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ، هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ" (١بط ٢: ٧).. كما استشهد بطرس الرسول بهذه النبوة أيضاً أثناء محاكمته، وبعد معجزة شفاء المقعد الذي كان يجلس عند باب الهيكل الجميل: "إِنَّهُ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، بِذَلِكَ وَقَفَ هَذَا أَمَامَكُمْ صَحِيحًا. هَذَا هُوَ: الْحَجْرَ الَّذِي اخْتَقَرْتُمُوهُ أَيُّهَا الْبَنَّاؤُونَ، الَّذِي صَارَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ" (أع ٤: ٩-١٢).

### ويقول داود النبي متنبأ عن آلام السيد المسيح:

"الْهَي، الْهَي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي... أَمَا أَنَا فَدُودَةٌ لَا إِنْسَانَ. عَارٌ عِنْدَ النَّبَسْرِ وَمُخْتَقَرٌ الشَّعْبِ. كُلُّ الَّذِينَ يَرَوْنَنِي يَسْتَهْزِئُونَ بِي. يَفْعُرُونَ الشَّفَاهَ، وَيَنْغَضُونَ الرَّأْسَ قَائِلِينَ: أَتَكَلَّ عَلَى الرَّبِّ فَلْيَنْجِهْهُ، لِيُنْقِذَهُ لِأَنَّهُ سَرٌّ بِهِ... أَحَاطَتْ بِي ثِيرَانٌ كَثِيرَةٌ. أَقْوِيَاءُ بَاشَانَ اكْتَنَفْتَنِي. فَعَرَوْا عَلَيَّ أَقْوَاهُمْ كَأَسَدٍ مُقْتَرِسٍ مُزْمَجِرٍ. كَالْمَاءِ انْسَكَبَتْ. انْفَصَلَتْ كُلُّ عِظَامِي... يَبْسُتُ مِثْلَ شَفَقَةٍ قُوَّتِي، وَلَصِقَ لِسَانِي بِحَنَكِي، وَإِلَى تُرَابِ الْمَوْتِ تَضَعُنِي. لِأَنَّهُ قَدْ أَحَاطَتْ بِي كِلَابٌ. جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَشْرَارِ اكْتَنَفْتَنِي. تَقَبَّرُوا يَدَيَّ وَرِجْلِي. أَحْصَى كُلَّ عِظَامِي، وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَيَنْقَرُسُونَ فِيَّ. يُفْسِمُونَ ثِيَابِي بِنَهْمٍ، وَعَلَى لِبَاسِي يَفْتَرِعُونَ" (مز ٢٢: ١-١٨).

وكل كلمة في هذا المزمور تنطبق على آلام السيد المسيح وصلبه، لأن داود مات ميتة طبيعية، ولم تنقب يده ورجلاه، ولم تقسم ثيابه، ولم يقرع عليها (انظر مت ٢٧، مر ١٤، لو ٢٣، يو ١٨، ١٩).

### وينتبا داود عن أمجاد السيد المسيح فيقول:

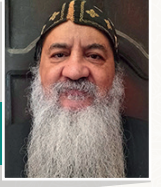
"لِمَاذَا ارْتَجَّتِ الْأُمَمُ، وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبُ فِي الْبَاطِلِ؟ قَامَ مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَتَأَمَّرَ الرُّؤَسَاءُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى مَسِيحِهِ... إِنِّي أَخْبِرُ مِنْ جِهَةِ قَضَاءِ الرَّبِّ: قَالَ لِي: أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ. اسْأَلْنِي فَأَعْطِيكَ الْأَمَمَ مِيرَاثًا لَكَ، وَأَقَاصِي الْأَرْضِ مُلْكًا لَكَ..." (مز ٢).

في هذا المزمور نرى أسماء السيد المسيح له المجد: مسيح - ابن الله - ملك الملوك.. ولقد تم ما جاء بهذا المزمور وأشار إلى ذلك الآباء الرسل في صلاتهم التي رفعوها لله عقب شفاء مقعد باب الهيكل الجميل: "أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنْتَ هُوَ الْإِلَهَ الصَّانِعُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا، الْقَائِلُ بِفَمِ دَاوُدَ فَتَاكَ: لِمَاذَا ارْتَجَّتِ الْأُمَمُ وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبُ بِالْبَاطِلِ.. لِأَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ اجْتَمَعَ عَلَى فَتَاكَ الْقُدُوسُ يَسُوعُ، الَّذِي مَسَحْتَهُ، هِيرُودُسُ وَبِيلاطُسُ الْبَنْطِيُّ مَعَ أُمَّمٍ وَشُعُوبِ إِسْرَائِيلَ، لِيَفْعَلُوا كُلَّ مَا سَبَقَتْ فَعَيْتَتْ يَدُكَ وَمَسُورَتُكَ أَنْ يَكُونَ" (أع ٤: ٢٤-٢٨).

وإلى تمام هذه النبوة في شخص المسيح أشار بولس الرسول في خطابه الكرازي في المجمع اليهودي بأنطاكية بيسيدية: "إِنَّ اللَّهَ قَدْ اكْمَلَ هَذَا لَنَا نَحْنُ أَوْلَادُهُمْ، إِذْ أَقَامَ يَسُوعَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ أَيْضًا فِي الْمَزْمُورِ الثَّانِي: أَنْتَ ابْنِي أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ" (أع ١٣: ٣٣). وقال أيضاً: "لِأَنَّهُ لِمَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: أَنْتَ ابْنِي أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ؟ وَأَيْضًا: أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا" (عب ١: ٥).

المرجع: "كتابنا المقدس ومسيحنا القدوس" لمثلث الرحمات نيافة الأنبا يوانس أسقف الغربية.

## نيافة الدكتور الأنبا إبراهيم مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى



الراهب القمص يسطس الأورشليمي

**نشأته:** ولد بمركز المنشأ، محافظة سوهاج في ٣٠ يونيو سنة ١٩٤٣م، باسم "إبراهيم". حصل على بكالوريوس الزراعة ١٩٦٤م، وعلى الماجستير في الأعشاب الطبية ١٩٧٠م، ثم الدكتوراه في النباتات الطبية ١٩٧٦م. عُيِّنَ أستاذًا مساعدًا ١٩٨٠م. حصل على بكالوريوس الكلية الإكليريكية ١٩٦٧م، ثم الماجستير في العلوم اللاهوتية بمعهد الدراسات القبطية ١٩٧١م. وفي ١٩٧٧م قام بمراجعة الطبعة الأولى لكتاب "استحالة تحريف الكتاب المقدس"، وله عدة مؤلفات منها "أسرار الكنيسة السبعة" من سبعة أجزاء، كما أسس خدمة قرى شمال الجيزة.

**رهبته وسيامته مطرانًا:** ذهب إلى دير الأنبا بيشوي للرهبنة في ١٩٨١/٩/٥م، ترهب في ١٩٨٣/٣/١٩م. سيم قسًا في ١٩٩٠/٧/٢٣م، وانتدب للخدمة في سويسرا ١٩٩٠م حيث أصدر كتاب "قصة دير القديس العظيم الأنبا بيشوي بين الأمس واليوم". نال درجة القمصية في ١٩٩١/١١/٦م، وتمت سيامته مطرانًا للكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى في ١٩٩١/١١/١٧م، وتم تجليسه في أورشليم يوم ١٩٩٢/١/٣م.

**أعماله في القدس:** تجديد سكن الرهبان ١٩٩٩م، افتتاح كنيسة مار يعقوب ٢٠٠٠م، ترميم وتجديد دير مار جرجس، وكلية الشهيد دميانه، ودير السيدة العذراء بأورشليم، وكنائس بالبطيركية، وإنشاء كنيسة الأنبا بيشوي عام ١٩٩٦م، والكلية الأنطونية الجديدة. وفي منطقة تليبيوت تم بناء مبنى من ٦ طوابق كعيادات تتبع صندوق المرضى بمنطقة القدس. هذا بجانب مجهوداته من أجل استعادة دير السلطان القبطي بالقدس.

**في باقي فلسطين:** في بيت لحم تم تجديد الدير والكنيسة ٢٠٠٣م. في أريحا تم تعمير دير الأنبا أنطونيوس واستبدال السقف بخمس قباب على الطراز القبطي، وترميم فسيفساء كنيسة مار زكا. وفي يافا ١٩٩٣م تم ترميم دير الأنبا أنطونيوس. وفي الناصرة تم بناء مبنى من ستة أدوار وأعمال أخرى. وفي رام الله تم بناء كنيسة. وفي غزة كان يوجد مصريون كثيرون قبل ١٩٦٧م، ولكن بعد الحرب تناقص عددهم، ولصعوبة الظروف الأمنية والسياسية يصعب الوصول إليهم، ولكن في حالات الزواج أو الجنازات أو العماد تقوم البطيركية باستخراج التصاريح اللازمة وتقديم الخدمات الروحية، وكذلك إقامة صلوات عيدي الميلاد والقيامة.

**مصر:** بناء كنيسة مار جرجس بمدينة رفح المصرية عام ١٩٩٤م، وكنيسة مار جرجس بمدينة العريش قسم ثان، وترميم كنيسة مار جرجس بالقطرة شرق. وفي رابطة القدس بالقاهرة تم إنشاء كنيسة العذراء وبيت لحم، وتأسيس مسرح سعة (٧٠٠)، وقلالي للرهبان، وتجديد كنيسة القيامة والعذراء، وكنيسة الصعود والقديسة هيلانة. وإنشاء بيوت للمغتربين بمدينتي ٦ أكتوبر والعبور، كذلك شراء مزرعة مساحة ٤٠ فدان في وادي النطرون.

**لبنان:** تم تدشين كنيسة في ١٩٩٥/٧/٢م، وبعد زيارة البابا شنودة للبنان ١٩٩٦/٦/١٦م، تم الاعتراف بالكنيسة القبطية ضمن الطوائف الـ ١٨ في لبنان.

**الأردن:** يومي ٤-٥ يونيو ٢٠٠٥م تم وضع حجر الأساس لدير بمادبة، وتم تدشين كنيسة عمان، وبعدها تم الاعتراف بالكنيسة القبطية ضمن الطوائف بالأردن، وتخصيص أرض لها على نهر الشريعة.

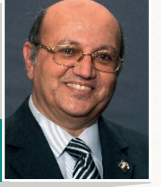
**العراق:** إنشاء كنيسة صغيرة حتى يتم تشييد الكنيسة الرئيسية، وكنيسة في منطقة السلمانية بمحافظة أربيل كردستان العراق.

**الكويت:** إنشاء كنيسة بالعاصمة وأخرى بالأحمدي.

**الإمارات:** إنشاء ٧ كنائس داخل مجمع الأديان خارج منطقة الوطنين في كل من أبوظبي والشارقة ودبي، وفي جبل علي بدبي، ورأس الخيمة، والفجيرة، والعين. وفي قطر كنيسة كبرى وأخرى صغيرة، وفي عمان كنيسة بمسقط وأخرى بصحار. وفي البحرين كنيسة وأخرى تحت الإنشاء. نتيج في يوم ٢٥ نوفمبر، ورأس قداسة البابا تواضروس الثاني صلاة التجنيز في القدس يوم ٢٨ نوفمبر ٢٠١٥م، وتم دفنه بالبطيركية بأورشليم.

## تهديف الخدمة والإدارة بالثمر (بالتأجيل) (٣)

د. مريم لطيف حسني  
مديرة المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتبشيرية



تحدثنا عن أهمية "تهديف الخدمة" وعناصر "منظومة الخدمة المهدفة". فهل هناك نموذج كتابي لذلك؟

### قصة نحما: نموذج رائع في إدارة منظومة الخدمة المهدفة والمثمرة ١- الرؤية (Vision)

كان ثقل قلب نحما أن يرى شعبه يسترد المكان الذي اختاره الله له لإسكان اسمه فيه. وفي صلاته (نح ١: ٤-١١) يُدكر الله بوعوده، ويستمد رؤيته من الله نفسه. وقد نجح نحما في أن ينقل هذه الرؤية إلى شعبه، فكانت مصدر إلهام للشعب كله مثلما كانت لنحما نفسه كقائد، إذ "بلا رؤية يجمع الشعب" (أم ٢٩: ١٨).

### ٢- الرسالة (Mission)

رؤية نحما ما كان يمكن أن تتحقق دون أن تتحول بشكل عملي إلى رسالة حياته كلها "هلم فبنيني سور أورشليم ولا نكون بعد عارا" (نح ٢: ١٧)، وأصبحت هذه الرسالة "بناء السور وبناء الشعب" هي الشغل الشاغل لنحما كقائد، وشعارا ملهما للجميع "إله السماء يُعطينا النجاة، ونحن عبده نقوم ونبني" (نح ٢: ٢٠).

### ٣- الأهداف (Goals)

"فقال لي الملاك: ماذا طالب أنت؟" (نح ٢: ٤) كان نحما يعلم تماما ماذا يريد أن يفعل (نح ٢: ٥)؛ وكان الهدف ذكيا: مُحدد، وقابل للقياس، وممكن التحقيق، وملائم، ومحدد بزمن. وهذا الوضوح ساعد نحما أن ينال ما طلب. إن "تحديد الهدف" هو خطوة أساسية في الإثمار!

### ٤- الخطة (Action Plan)

عناصر خطة نحما كانت مثالية: هدف واضح، أنشطة محددة، مدة زمنية، أشخاص مسؤولين، مكان محدد للعمل، حساب التكلفة (نح ٦: ٨-٦). ولا شك أن تقديس العمل بالصلاة المستمرة ورفع القلب الدائم ساعد نحما أن يرسم خطة ممتازة تعطيه مصادقية أعلى كقائد.

### وخطة نحما كانت شقين:

- ١) قصيرة المدى: إعادة بناء أسوار أورشليم وبوابات المدينة وتحفيز الشعب، وهو ما استغرق حوالي ٥٢ يوما.
  - ٢) بعيدة المدى: إعادة بناء الشعب روحيا وتنظيميا، وتسكينه أورشليم بعد إعمارها، وهو ما استغرق حوالي ١٢ سنة.
- وحكمة نحما كقائد -بالهام الروح- أنه عرف ترتيب أولوياته، لأنه بدون نجاح الخطة قصيرة الأجل ما كان ممكنا أن يقوم بالخطة طويلة الأجل.

### ٥- تعبئة الموارد (Resources mobilization)

الخطة وحدها ليست كافية. فكان يجب أن تُدعم بالموارد التي ستساعد نحما على التنفيذ:

موارد بشرية (فرسان وجنود آمنوا رحلته، وقيادات الشعب والأشراف والعمال)،

موارد عينية (أخشاب من فردايس الملك)،

موارد مالية (لشراء المعدات ودفع الرواتب، إلخ)،

وقت (فالزمن مورد هام)،

دعم سياسي (رسائل الملك لتسهيل مهمته، وتعيينه والتيا بما يعطيه الشرعية والصلاحيات).

ولكن استخدام هذه الموارد كلها كان يحتاج إلى نظم عمل (management systems) لتوظيف كل الموارد بشكل متكامل حتى يتم إرسالته.

فما هي نظم الموارد التي استعان نحما بها؟ (يتبع)

## يعقوب الشاروني

(١٩٣١-٢٠٢٣م)

من رواد كتابة أدب الطفل في مصر



ماجد كامل  
باحث في التراث القبطي

رحل عن عالمنا يوم ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٣م، كاتب الأطفال الشهير "يعقوب إسحق قلمي الشاروني"، الذي يعتبر واحداً من أهم كتّاب أدب الطفل في مصر. ولد في ١٠ فبراير ١٩٣١م، تخرج من كلية الحقوق عام ١٩٥٢م. حصل على دبلوم الدراسات العليا في الاقتصاد السياسي عام ١٩٥٥م، ودبلوم في الاقتصاد التطبيقي عام ١٩٥٨م من كلية الحقوق بجامعة القاهرة.

عمل لفترة قصيرة محامياً بهيئة قضايا الدولة، حتى وصل إلى منصب نائب الرئيس. وفي عام ١٩٦٧م، وبناءً على طلبه تم انتدابه مديراً عاماً للهيئة العامة لقصور الثقافة، ومشرفاً على مديرية الثقافة وقصر الثقافة بمحافظة بني سويف. وقد أتاحت له فرصة الحصول على منحة للسفر إلى فرنسا لدراسة العمل الثقافي بين الجماهير خصوصاً في مجال ثقافة الطفل. وبعد عودته من البعثة عمل مديراً عاماً لقصر ثقافة الطفل بالهيئة العامة لقصور الثقافة. ثم اختير مستشاراً لوزير الثقافة لشؤون الطفل، وأصبح بعدها مسؤولاً عن قطاع التدريب بوزارة الثقافة. وقد اختارته صحيفة الأهرام ليكون مشرفاً على صفحة الأطفال اليومية بالجريدة. وفي عام ١٩٨٤م تم اختياره رئيساً للمركز القومي لثقافة الطفل بدرجة وكيل وزارة، فأنشأ "المسابقة القومية للطفل الموهوب" كما أنشأ "الندوة الدائمة لأدب وثقافة الطفل" عام ١٩٨٥م. أحيل إلى التقاعد عام ١٩٩١م، ولكنه ظل يعمل مستشاراً لشؤون ثقافة الطفل. وعلى مدى ٢٦ عاماً، عمل أستاذاً زائراً لأدب وقصص مسرح الأطفال في العديد من الجامعات المصرية.

### من الجوائز التي حصل عليها:

- ١- عام ١٩٦٠م، حصل على الجائزة الأولى لتأليف الرواية المسرحية من المجلس الأعلى للفنون والآداب عن مسرحية "أبطال بلدنا".
- ٢- عام ١٩٦٢م، حصل على الجائزة الأولى للتأليف المسرحي من الهيئة العامة لفنون المسرح والموسيقى، عن مسرحية "جنينة المحطة".
- ٣- عام ١٩٨١م، حصل على جائزة أحسن كاتب أطفال من الجمعية المصرية لنشر الثقافة العالمية عن روايته "سر الاختفاء العجيب".
- ٤- عام ١٩٩٨م، حصل على جائزة أفضل كاتب أطفال عن مجموعة مؤلفاته للأطفال من المجلس الأعلى للثقافة، كما حصل في نفس العام على جائزة الشؤون المعنوية للقوات المسلحة في مسابقة الإبداع الأدبي للأطفال عن كتابه "أبطال أرض الفيروز".
- ٥- عام ٢٠٠٢م، حصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة لأفضل مؤلف في مسابقة سوزان مبارك لأدب الطفل عن كتابه "أجمل الحكايات الشعبية"، كما حصل في نفس العام على جائزة "الأفاق الجديدة" من معرض بولونيا الدولي بإيطاليا لكتب الأطفال عن كتابه "أجمل الحكايات الشعبية".
- ٦- عام ٢٠٠٧م، حصل على جائزة أفضل مؤلف في مسابقة سوزان مبارك لأدب الأطفال عن روايته "سر ملكة الملوك" التي تستمد موضوعها من حياة الملكة حتشبسوت.
- ٧- عام ٢٠٢٠م، حصل على جائزة الدولة التقديرية في أدب الأطفال.

### أهم الكتب والروايات التي كتبها:

- ١- تنمية عادة القراءة عند الأطفال.
- ٢- القيم التربوية في قصص الأطفال.
- ٣- كيف نقرأ لأطفالنا.
- ٤- كيف نحكي قصة.
- ٥- ثقافة طفل القرية.
- ٦- ثقافة الطفل العامل.
- ٧- كيف نلعب مع أطفالنا.
- ٨- حوالي ٤٠٠ رواية للأطفال يصعب حصرها هنا.

"تنعي الكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة قدااسة البابا

تواضروس الثاني الأديب الكبير يعقوب الشاروني، الذي فارق

عالمنا الفاني عن عمر يناهز ٩٢ عاماً بعد أن قدم روايات

عديدة أثري بها أدب الأطفال على مدار أكثر من ستة عقود.

نطلب من الرب نياحاً لنفس المبدع الراحل، وعزاءً لأسرته

ومحبيه وقرانه، عالمين أن عمله وأثره باقيا في عقول

ونفوس كل من يطالع أدبه الخالد."

## "كن إيجابياً" مؤتمر لجنة العلاقات العامة لدعم المشاركة في الانتخابات



عقدت لجنة العلاقات العامة بالمجمع المقدس (٢٩ نوفمبر - ١ ديسمبر)، مؤتمرها السنوي ببيت سان مارك للمؤتمرات بالخطاطبة، تحت عنوان "كن إيجابياً" للتشجيع على مشاركة أبناء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بإيجابية في الانتخابات الرئاسية أيام ١٠ و ١١ و ١٢ ديسمبر.

حاضر في المؤتمر نيافة الأنبا بيمن مطران نقادة وقوص ومقرر لجنة العلاقات العامة، وأصحاب النيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، والأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا مكارم أسقف الشرقية والعاشر من رمضان، والأنبا فام أسقف شرق المنيا. وأيضاً اللواء رضا فرحات محافظ القليوبية والأسكندرية السابق، والمهندس كامل ميشيل النائب بمجلس الشورى وعضو لجنة العلاقات العامة.

شارك في المؤتمر أعضاء لجان العلاقات العامة الفرعية بإيبارشيات الكرازة المرقسية والقطاعات الرعوية بالقاهرة والأسكندرية، وممثلو فرق الكشف من الإيبارشيات.

تم خلال المؤتمر التأكيد على أن المشاركة حق وواجب لكل مواطن، وأن الكنيسة لا تعمل في السياسة، كما يؤكد قداسة البابا تواضروس الثاني، ولكنها تعمل في الإطار الوطني لدعم المشاركة الإيجابية في كافة المناسبات التي تصب في مصلحة الوطن.

تضمنت فعاليات المؤتمر ورش عمل تم خلالها العديد من المناقشات وتداول الآراء والتوصيات حول العملية الانتخابية والرد عن الأسئلة بشأن بعض الأمور الخاصة بكيفية دعم المشاركة وطرق التوعية بأهمية الانتخابات.

وخلص المؤتمر إلى عدد من التوصيات أبرزها: أهمية مشاركة الجميع في التوعية بأهمية الانتخابات، وتشجيع الشباب على عدم السلبية، ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في القيام بدورهم في عملية التصويت، وتنظيم لقاءات وندوات للتعريف بدور كل مواطن في المشاركة بكافة الفعاليات الوطنية.

كما دشّن أعضاء المؤتمر هاشتاج للتشجيع على المشاركة، وهو:

#كن\_إيجابي\_انتخب



## مارس حقل الانتخابي مصطحباً ابنك (رؤية تربوية)



د. د. محمد عبد الملك رئيس قسم الإرشاد بالكلية الإكليريكية بالعاهرة

هناك اتفاق عام على أن الأسرة هي أهم منابع التنشئة الاجتماعية، بل هي أقدم وأهم مؤسسة تربوية على مدى العصور لتنشئة الفرد المواطن، إذ يصبح هذا المواطن الصغير، مجالاً للمثيرات والاستجابات الاجتماعية التي تؤثر فيه تأثيراً مباشراً، وتحدد وتشكل ملامح قيمه وأخلاقه وبذور مواظنته. وتستكمل المؤسسة التربوية (المدرسة) دورها في إعدادها بما يسمح له بالتعرف على مبادئ المواطنة، وممارسة القيادة الجماعية، والتربية الديمقراطية، والتربية الانتخابية من خلال مجالس الفصول، ومجالس اتحادات الطلاب، إلخ..

من هنا تعتبر الأسرة والمدرسة مصادر القدوة، والمثل العليا في وجدان الأبناء، فهي التي تغرس وترسي القيم في نفوس النشء في فترات تكوينهم الأولى، التي ستؤثر على حاضر ومستقبل مجتمعهم. **فالآباء هم القدوة**، ومن خلال تعاملاتهم مع المواقف الحياتية يتعلم الأبناء ويكتسبون القيم المرغوبة التي تسهم في بناء شخصياتهم ودعم انتمائهم، ليس فقط لأسرتهم بل لوطنهم ولإنسانيتهم، وتنمية قدراتهم على احترام واجباتهم وتحمل مسؤولياتهم.

**والتساؤل المطروح الآن هو: ما دور الأسرة في دعم التربية الانتخابية لأبنائهم خاصة ونحن مقبلون على أهم انتخابات بمصر وهي الانتخابات الرئاسية؟**

على الآباء استثمار هذه الفرصة، واصطحب أبنائهم ليشاهدوا بأعينهم الممارسة الحقيقية لانتخاب الشعب باختيار حر لأكثر قيادة على مستوى الجمهورية، حتى تغرس فيهم قيم المواطنة، وروح الانتماء والالتزام وعدم التقصير في أداء الواجب تجاه مستقبل المجتمع والوطن، وكسب اتجاه الشراكة الفعلية، والتدريب على احترام وتقدير ذواتهم، وأهمية ممارسة حقوقهم الانتخابية كمواطنين، ولتمكينه من الإفراز والتمييز، فيتعلم معايير التقييم الموضوعي من خلال شعوره بحرية الاختيار لمن هو الأكفأ في إدارة شؤون البلاد وحمايتها والذي يتمتع بالكفاءة والنزاهة، وتدريبه على تنمية قدراته في التعبير عن رأيه بحرية.

قد يكون هذا ما دفعني كأحد ممثلي آباء مصر بالمجلس الأعلى للآباء والمعلمين، وكمختص وأستاذ في التخطيط التربوي، أن أوجه الدعوة لكل أب وأم، أن يحرصا حرصاً شديداً على المشاركة في الإذلاء بأصواتهما، وأن يتوجها إلى صناديق الانتخابات مصطحبين الأبناء، كأعمق درس عملي في التربية الانتخابية، وهكذا يرتوي الأبناء وهم في عمر الزهور بالتقاليد الديمقراطية، وتفعيل المناخ الديمقراطي، والافتتاح بأن هذه المشاركة هي حق دستوري (أنا أشرك فأنا موجود)، وأهمية التواجد كفاعل ومؤثر، وليس مفعولاً به.

نحن اليوم أمام مسؤولية تربوية ولتحقيق الدعوة المخلصة من الرئيس السيسي وهي: "إعادة صياغة الشخصية المصرية القادرة على مواجهة التحديات على أسس سليمة قوامها القيم الروحية والإنسانية".

إن اصطحاب ابنك أمام صندوق الانتخاب لاختيار أعلى قيادة تدير شؤون البلاد، مهما اختلفت الآراء، هو نموذج سلوكي واقعي لدعم الروح الوطنية منذ الصغر.

**لذلك احرص عزيزي الأب أن تمارس حقل الانتخابي مصطحباً ابنك.**

**ومبارك شعبي مصر**



## وسيامة ٣ كهنة جدد لإيبارشية ملوي وأنصنا



صلى نيافة الأنبا ديمتريوس مطران ملوي وأنصنا والأشمونين يوم الأحد ٢٦ نوفمبر، القديس الإلهي بالكنيسة المرقسية بملوي، بمشاركة نيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام، حيث قام بسيامة ثلاثة كهنة جدد بالإيبارشية وهم: الشماس ماهر خيرى يواقيم، باسم القس بفتوتى لكنيسة القديسين بطرس وبولس - ملوي، الشماس أسامة عادل عطا، باسم القس بيجيمي لكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل - تنده، الشماس هاني بطرس ناشد، باسم القس سيرابيون لكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل - تنده.

## وسيامة أربعة كهنة جدد بإيبارشية الزقازيق ومنيا القمح



صلى نيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح القديس الإلهي يوم السبت ٢٥ نوفمبر، في كنيسة السيدة العذراء والقديس مار يوحنا الرسول (مقر المطرانية)، بمشاركة عدد كبير من الآباء الكهنة، حيث قام بسيامة أربعة شمامسة من أبناء الإيبارشية كهنة، وهم: الشماس ماجد فايق لكنيسة الشهيد مار جرجس بقرية كفر نوار حنا باسم القس هرميناء، الشماس منير إبراهيم لكنيسة الشهيد مار جرجس بقرية كفر يوسف سلامة باسم القس مينا، الشماس مايكل مجدي لكنيسة الشهيد مار جرجس بمدينة الزقازيق باسم القس أرسانيوس، الشماس روماني إبراهيم لكنيسة القديس الأنبا كاراس بمدينة الزقازيق باسم القس مارك.

## وسيامة ٦ كهنة جدد بإيبارشية أبو قرقاص



قام نيافة الأنبا فيلوباتير أسقف أبو قرقاص وتوابعها، يوم الخميس ٣٠ نوفمبر، بخدمة القديس الإلهي بكنيسة السيدة العذراء بالفكرية (مقر المطرانية)، وسيامة ستة كهنة جدد للخدمة ككهنة عموميين: الشماس شنودة حنا باسم القس بافلوس، الشماس مينا فايز باسم القس أنثاسيوس، الشماس كيرلس القس إبراهيم باسم القس إيساك، الشماس عماد طانيوس باسم القس باخوم، الشماس وسيم بهيج باسم القس أنيانوس، الشماس بيشوي صموئيل باسم القس زكريا. شارك في صلوات القديس والسيامة مجمع كهنة أبو قرقاص، وبعض الآباء الرهبان وكهنة إيبارشيات المنيا وسمالوط وبيبا والفشن.

## سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيتك الكرازة

### سيامة كاهنين جديدين في بورسعيد



صلى نيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد القديس الإلهي يوم الجمعة ٢٤ نوفمبر، بكنيسة الشهيد مار جرجس بحي الشرق ببورسعيد، وشاركه عدد من الآباء الكهنة، حيث قام نيافته بسيامة الدياكون ماركو مكرم كاهناً باسم القس جورج للخدمة بالكنيسة ذاتها، والدياكون مينا عوض كاهناً باسم القس أبرام للخدمة بكنيسة السيدة العذراء والبابا كيرلس بالحي الإماراتي ببورسعيد.

### وسيامة كاهن بشبرا الخيمة



قام نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، يوم الجمعة ٢٤ نوفمبر، بسيامة الشماس أكرم فتحي كاهناً باسم القس أغناطيوس للخدمة بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بمدينة الأندلس. ومن المقرر أن يقضى الكاهن الجديد فترة الأربعين يوماً التالية للسيامة في دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون.

### وراهبتان بإيبارشية ملوي



قام نيافة الأنبا ديمتريوس مطران ملوي وأنصنا والأشمونين قبل بدء القديس الإلهي بالكنيسة المرقسية بملوي (مقر المطرانية) يوم السبت ٢٥ نوفمبر، برهنة اثنتين من طالبات الرهينة باسم الراهبة بترونيلا والراهبة أجيلا لدير البتول للراهبات بملوي، بحضور الأم باسيلييا رئيسة دير راهبات السيدة العذراء بحارة زويلة والنوبارية ومعها راهبتان من الدير.

## مناقشة رسالة دكتوراه عن "دير السيدة العذراء مريم للراهبات بحارة زويلة" (دراسة تاريخية وثائقية)



تحت رعاية صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني بابا الأسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية والرئيس الأعلى لمعهد الرعاية والتربية، وبحضور نيافة الحبر الجليل الأنبا موسى الأسقف العام للشباب ووكيل معهد الرعاية والتربية، وبإشراف الأستاذ الدكتور رسمي عبد الملك رستم عضو اللجنة البابوية والمشرف على الدراسات العليا بالمعهد، تم يوم الخميس الموافق ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٣م، مناقشة رسالة للحصول على درجة الدكتوراه للباحثة/ الراهبة بيلاجية بدير راهبات السيدة العذراء مريم بحارة زويلة وموضوعها: "دير السيدة العذراء مريم للراهبات بحارة زويلة" (دراسة تاريخية وثائقية)، وذلك بمدرج السيدة العذراء مريم بمعهد الرعاية والتربية.

تكونت لجنة المناقشة من:

نيافة الحبر الجليل/ الأنبا مكارى - مناقشاً، القس الدكتور/ باسيلوس صبحي - رئيساً ومشرفاً، الدكتور/ إسحق عزيز فريج - مناقشاً، الدكتور/ سينوت دلوار شنوده - مناقشاً.

بعد أن تمت المداولة بين أعضاء اللجنة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز مع التوصية بالنشر.

تهانينا للباحثة على هذا العمل الرائع والرب يجعل هذا البحث سبب بركة للكنيسة وباكورة لدراسات علمية جديدة توثق الكنائس والأديرة القبطية الأرثوذكسية.

## زيارة وفد من الكنيسة الروسية لدير العذراء المحرق وللدير الأبيض بسوهاج



استقبل نيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بالجبل الغربي بسوهاج وفداً أكاديمياً من الكنيسة الروسية الأرثوذكسية، برفقة الراهب القس أرساني المحرق وكيل الكلية الإكليريكية بالدير المحرق ومجموعة من أساتذتها وطلابها. استمع الضيوف لشرح عن حياة القديس الأنبا شنوده وقوانينه الرهبانية في منطقة أدرية غرب مدينة سوهاج، وعن معالم الدير الأثري، والأيقونات الجدارية بالكنيسة الأثرية.

كما استقبل أيضاً نيافة الأنبا بيجول أسقف ورئيس دير السيدة العذراء المحرق، بالدير المحرق وفد الكنيسة الروسية، وذلك في إطار تبادل الخبرات مع الكلية الإكليريكية بالدير، وتم التقاط الصور التذكارية.

## سيامة كاهنين وقص بإيبارشية الشرقية ومدينة العاشر



صلى نيافة الأنبا مكارى أسقف إيبارشية الشرقية ومدينة العاشر، القديس الإلهي بكنيسة القديسة رفة وأولادها الخمسة بمدينة الصالحية الجديدة، التابعة للإيبارشية يوم السبت ٢٥ نوفمبر، حيث قام بسيامة كاهنين جديدين في درجة القسيسية، ككهنة عموميين بالإيبارشية، هما:

الشماس تامر صبري باسم القس قزمان، الشماس دميان عادل باسم القس دميان.

كما قام بترقية القس أمونيوس مهني لرتبة القمصية على كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بفاقوس.

وعقب القداس الإلهي اجتمع نيافته بمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، حيث ناقش معهم عدداً من الأمور الروحية والإدارية، كما أكد على ضرورة المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

## سيامة كاهنين وترقية خمسة لدرجة القمصية بإيبارشية ٦ أكتوبر وأوسيم



صلى نيافة الأنبا دوماديوس أسقف إيبارشية ٦ أكتوبر وأوسيم، القديس الإلهي بكنيسة السيدة العذراء والقديس مار مرقس الرسول ب٦ أكتوبر (مقر المطرانية) يوم السبت ٢٥ نوفمبر، وشاركه نيافة الأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير المحرق، ومجمع كهنة الإيبارشية، وعدد من الآباء الكهنة والرهبان، حيث تمت سيامة الشماس عماد القمص فلتاؤس كاهناً على كنيسة السيدة العذراء والشهيد مار جرجس بمنطقة ابني بيتك ٦ باسم القس صرابامون، والشماس مينا عادل كاهناً عاماً على قرى الإيبارشية باسم القس بيجول.

كما تم منح خمسة من الآباء الكهنة رتبة القمصية وهم:

القمص موسى عجايبي كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بقرية بني سلامة، القمص إبراهيم فايق كاهن كنيسة الصليب بمنطقة الصليبية، القمص يوسف فهمي كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا كاراس بقرية المنصورة، القمص داود عبده كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا أبرام بقرية نكلا، القمص مينا فؤاد كاهن كنيسة الشهيد أبي سفيان بمدينة دريم لاند.

## ملك بريطانيا في زيارة إلى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في ستيفنيج



زار الملك تشارلز الثالث ملك بريطانيا كاتدرائية القديس جورج ستيفنيج - هيرتفوردشاير للأقباط الأرثوذكس، كان في استقباله نيافة الأنبا انجيلوس أسقف لندن للأقباط الأرثوذكس.

جاءت هذه الزيارة بمناسبة الاحتفال بأعياد الميلاد المجيد، بالإضافة إلى الجهود المستمرة التي يقوم بها جلالة الملك لتشجيع الحوار بين الطوائف والأديان لتحقيق التفاهم والتعايش بينها في بريطانيا وخارجها.

من اللطيف أثناء زيارة جلالة ملك بريطانيا، أن تقدمت إليه طفلة من بنات الكنيسة، تدعى تاورمينا تبلغ من العمر ست سنوات وسلمت لجلالة الملك رسالة، عبارة عن ورقة مرسوم عليها قلب رمز الحب ومكتوب عبارة "أعياد سعيدة!"

ان المجتمع القبطي الأرثوذكسي في بريطانيا ينمو بصورة ملحوظة وخصوصاً مع إنشاء إبيارشية لندن، حيث يعيش الآن ما يقرب من ٤٠ ألف مسيحي قبطي أرثوذكسي في المملكة المتحدة.

من الجدير بالذكر أن آخر زيارة للملك تشارلز لكنيسة القديس جورج كانت منذ ١٠ سنوات تقريباً، عندما كان هو أمير ويلز، في ديسمبر ٢٠١٣م، وتم عرض صور لهذه المناسبة في مدخل الكنيسة.

كان في استقبال الملك عند وصوله الكاتدرائية لورد هيرتفوردشاير، روبرت فوس، والمستشارون المحليون، وأسقف سانت ألبانز، آلان سميث.

أقيمت صلوات مدتها ١٥ دقيقة، وقرءات الإنجيل بحسب التقليد القبطي الأرثوذكسي، وجلس الملك تشارلز في الصف الأمامي.

وفي ختام الصلوات، قدمت الأختان سارة ولورا، عزفاً موسيقياً على آلة التشيلو والكمان للزائر الملكي.

بعد ذلك، تم اصطحاب جلالة الملك تشارلز إلى قاعة الكنيسة، حيث تم عرض الخدمات التي تقوم بها الإيبارشية.

ثم قام بالتوقيع على دفتر الزوار قبل إزاحة الستار عن لوحة تذكارية لزيارته.

وفي حديثه أمام المصلين بعد إزاحة الستار، قال جلالة الملك تشارلز إنه يكن "إعجاباً كبيراً بالمجتمع القبطي"، ثم أضاف أيضاً: "إذا جاز لي أن أقول لكم، فقد كانت هذه مناسبة خاصة جداً لي ولا أريد أن أتمنى لكم سوى عيد ميلاد سعيد للغاية. عيد ميلاد مفرح."

واختتم الملك زيارته بزراعة شجرة برقوق في مقدمة الكاتدرائية، ولوح للحاضرين لدى مغادرته.

حضر هذا اللقاء ما يقرب من ٥٠٠ فرد من أبناء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في لندن كما حضر أيضاً من مطارنة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية (أورينتال):

نيافة مار أنطاسيوس توما دمقا مطران الكنيسة السريانية الأرثوذكسية، نيافة المطران أبراهام مار إستيفانوس مطران المملكة المتحدة وأوروبا للكنيسة الهندية الأرثوذكسية، ونيافة المطران هوفاكيم مانوكيان رئيس أساقفة بريطانيا وأيرلندا للكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية.



## أحبّاء الكنيسة بالمهجر

### قداسة البابا يلتقي براهبتين من دير العذراء بأستراليا (تحت التأسيس)

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني بمقره بكنينج مريوط بالأسكندرية يوم الجمعة ٢٤ نوفمبر، الراهبة كاترينا والراهبة أليصافيت من دير العذراء مريم جولبورن، أستراليا (تحت التأسيس) والذي يخضع لرعاية قداسة البابا، حيث قامت الراهبتان بتقديم تقرير عن الدير، ومشروع المباني الجديدة، وتفاصيل تطويره، وخطة العمل المستقبلية، وقد ناقش قداسته معهما بعض الأمور الخاصة بالعمل وصلّى أن يبارك الله عمله.



### مطران جنوب أمريكا يضع حجر أساس كنيسة جديدة بولاية تينيسي



ترأس نيافة الأنبا يوسف مطران تكساس، فلوريدا وجنوب الولايات المتحدة الأمريكية، القديس الإلهي يوم السبت الموافق ٢ ديسمبر، بكنيسة القديس العظيم الأنبا صرابامون أبو طرحة بمدينة كلاركسفيل بولاية تينيسي الأمريكية، بمشاركة عدد من كهنة كنائس مدينة ناشفيل.

وقام نيافته بسيامة عدد من الشماسة الجدد، وترقية آخرين إلى رتب أعلى. وبعد انتهاء القديس توجه نيافته لوضع حجر أساس الكنيسة الجديدة وسط فرحة كهنة وشعب الكنيسة.

## مشاركة كبيرة بالانتخابات الرئاسية للكنيسة القبطية ولأبنائها بالمهجر

ضربت الكنيسة القبطية وأبنائها الأقباط بالمهجر نموذجًا وطنيًا في المشاركة والإقبال الكبير على الانتخابات الرئاسية التي أجريت أيام ١ و ٢ و ٣ ديسمبر، وتقدم المشاركون مطارنة وأساقفة الكنيسة في جميع الدول، استجابة لتوجيهات قداسة البابا تواضروس الثاني، وتوصيات لجنة العلاقات العامة بالمجمع المقدس بأهمية المشاركة وتأكيد الدور الوطني للكنيسة القبطية في جميع دول العالم، حيث حرصت الكنيسة على حث أبنائها على التوجه للجان حاملين الأعلام المصرية وكان في استقبالهم سفراء مصر في مقر اللجان الانتخابية.

تعد هذه المشاركة الفعالة للكنيسة بالادلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية إشارة قوية إلى رغبتهم في المساهمة في تطوير بلدهم وتعكس أيضًا أهمية الديمقراطية والمشاركة المدنية في بناء مستقبل مصر الأفضل حيث أجريت العملية الانتخابية خارج مصر في عدد ١٣٧ سفارة وقنصلية في ١٢١ دولة حول العالم، والتي صدر قرار مجلس إدارة الهيئة الوطنية للانتخابات رقم (٢٧) لسنة ٢٠٢٣ م بتحديد مقراتها وعناوينها.

### وجميع الدول الأوروبية

نيافة الأنبا برنابا  
أسقف إيبارشية  
روما وتورينو  
وكهنة وشعب  
الكنيسة بايطاليا



### شاركت الكنيسة والأقباط بالتصويت في جميع الدول العربية وأستراليا ودول آسيا

مشاركة نيافة  
الأنبا أنطونيوس  
مطران الكرسي  
الأورشليمي  
والكهنة والرهبان



نيافة الأنبا دميان  
أسقف شمال  
ألمانيا وكهنة  
وشعب  
الإيبارشية



نيافة الأنبا دانييل  
أسقف إيبارشية  
سيدني بأستراليا،  
والآباء الكهنة



نيافة الأنبا  
أنجيلوس أسقف  
لندن يدلي بصوته



نيافة الأنبا رويس  
الأسقف العام  
بآسيا، العاصمة  
الاندونيسية  
جاكرتا.



نيافة الأنبا مارك  
وكهنة وشعب  
إيبارشية باريس



مشاركة الكنيسة  
في الكويت



نيافة الأنبا  
أنطونيو أسقف  
ميلانو وكهنة  
الإيبارشية



مشاركة الكنيسة  
وأبنائها في  
الإمارات



نيافة الأنبا بيتر  
أسقف إيباشية  
نورث وساوث  
كارولينا  
وكينتاكي وكهنة  
الإيباشية

راهبتان من دير  
الشهيد مار  
جرجس  
للراهبات بأيرلندا  
تدليان بصوتيهما  
دبلن.



الأنبا سارافيم  
أسقف أوهايو  
وميتشجان  
وإنديانا وكهنة  
الإيباشية



### أمريكا وكندا والدول اللاتينية



مشاركة الأنبا  
سيرابيون  
مطران لوس  
أنجلوس وجنوب  
كاليفورنيا  
وهاواي والأنبا  
أبراهام الأسقف  
العام



رغم صعوبة  
الطقس لم يمنع  
كاهن الكنيسة  
والأقباط من  
المشاركة في  
التصويت  
بالسويد

الأنبا ديفيد أسقف  
نيويورك، والأنبا  
جابريل الأسقف  
العام والنائب  
البابوي  
بنيو جيرسي



كاهن الكنيسة  
القطبية بروسيا  
وأبناؤه  
يحرصون على  
التصويت في  
الطقس البارد  
والتلوج



نيافة الأنبا يوسف  
أسقف بوليفيا



كاهن الكنيسة  
القطبية والأقباط  
ببرشلونة

الأنبا مينا أسقف  
مسييساجا  
وفانكوفر وغرب  
كندا، والأنبا  
بولس أسقف  
أوتاوا وشرق  
كندا



مشاركة الكنيسة  
القطبية وأبنائها  
بدولة غانا في  
التصويت

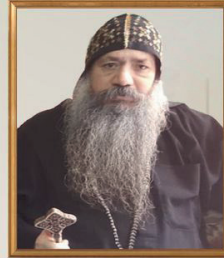


مشاركة نيافة  
الأنبا كاراس  
أسقف بنسلفانيا  
وكهنة الكنيسة

## نياحة آباء كهنة



«قد جاهدت الجهاد الحسن، أكملت السعي، حفظت الإيمان  
وأخيراً قد وضع لي إكليل البر» (٢٤: ٧)



**نيافة الحبر الجليل الأنبا يجول**  
أسقف ورئيس دير السيدة العذراء مريم المحرق العامر  
ومجمع رهبان الدير  
يودعون على رجاء القيامة

**الراهب القمص / فلانوس المرقسي**

الذي رقد في الرب اليوم السبت ٢ ديسمبر ٢٠٢٣م  
لينتقل إلى الكنيسة المنتصرة في حضن آباءنا القديسين  
إبراهيم وإسحق وبعقوب  
ولد في يوم ٦ أكتوبر ١٩٥٦م  
وترهب في يوم ١٩ مارس ١٩٨٤م  
ونال رتبة الكهنوت في يوم ١٧ يناير ١٩٩٢م  
ونال رتبة القمصية في يوم ١١ يوليو ٢٠٠٣م

الرب يُبجِّع نفسه الطاهرة في فرسوس التعبير، وتطلب صلواته، لتكون شفيعتنا  
أمام الله في كل حين، الله يكمل جهارنا كما أكمل جهار به سلام

الصفحة الرسمية لدير السيدة العذراء مريم المحرق  
St.Mary.AlMuharraq.Monastery

## نياحة كاهن فاضل من إيبارشية طما



رقد في الرب يوم الخميس  
٣٠ نوفمبر، الأب المبارك  
القمص مكاري نظير كاهن  
كنيستي الشهيد أبي سيفين  
والشهيد مار مينا بطما، عن  
عمر قارب ٦٣ سنة بعد  
خدمة كهنوتية امتدت لحوالي  
٢٩ سنة.

ولد في ١٣ يناير ١٩٦١م،  
وسيم كاهناً في ٥ مارس  
١٩٩٥م، نال رتبة القمصية  
في ٧ مارس ٢٠٠٩م.

يتقدم قداسة البابا تواضروس الثاني بخالص العزاء لنيافة الأنبا إسحق  
أسقف إيبارشية طما، ولمجمع كهنة الإيبارشية، ويلتمس عزاءً لشعب  
كنيسته ولأسرته المباركة، طالباً لنفسه البارة النياح.

## اجتماعات

"لِيَكُنْ ذِكْرُهُمْ مُبَارَكًا.. وَلِيَتَجَدَّدَ اسْمُهُمْ، وَلِيَمَجِّدَهُمْ بَنُوهُمْ"

(سي ٤٦: ١٤-١٥)

الذكرى السنوية الثامنة بسوهاج



لشمامس والأب واجد المحبوب  
**فاروق درياس أقالديوس**

ستظل سيرتك قارورة طيب لن يجف عطرها عبر الزمان  
لأنها امتزجت بصلواتك فصارت  
كرائحة بخور تصعد إلى فوق  
لترد عنا المخاطر فنشعر نحن الضعاف باستجابة الرب  
الفائضة بالبركات  
تقيم الأسرة القديس الإلهي لروحه الطاهر  
بكنيسة الملاك بسوهاج  
يوم الجمعة الموافق ٢٩/١٢/٢٠٢٣م



**القمص  
يعقوب رزيق عازر**

صاحب النياحة الحبر الجليل  
**الأنبا ثاؤفيلس**  
أسقف منقلاوط وتوايمها  
ومجمع الأباء الكهنة  
يتقدمون بخالص العزاء إلى الأسرة وشعب الكنيسة  
تودع كنيستنا اليوم شيخ كهنة إيبارشية منقلاوط  
**القمص يعقوب رزيق عازر**  
- ولد في يوم ٧/٧/١٩٤٥ في قرية العزمية مركز منقلاوط محافظة اسيوط  
- تمت رسامته قسيساً بيد المتنيح الأنبا لوكاس الثاني  
في يوم الخميس ٢٢/٨/١٩٧٢م  
- نال نعمة القمصية في يوم ٢/٤/١٩٩٥م على  
يد صاحب النياحة الأنبا انطونيوس أسقف منقلاوط  
تقام الصلاة على روحه الطاهرة  
الأحد ٢٦ نوفمبر ٢٠٢٣م بكنيسة العذراء مريم بالعزمية الساعة ١٢ ظهراً  
يرأس الصلاة نيافة الحبر الجليل الأنبا ثاؤفيلس

## نياحة كاهن فاضل من إيبارشية طموه



رقد في الرب بشيخوخة سالحة  
يوم الإثنين ٤ ديسمبر الأب المبارك  
القمص سليمان رزق كاهن كنيسة  
السيدة العذراء والشهيد مار جرجس  
بجززا، مركز العياط التابعة  
لإيبارشية طموه، عن عمر قارب ٧١  
سنة بعد خدمة كهنوتية امتدت لحوالي  
٢٣ سنة.

ولد في ١٥ فبراير ١٩٥٣م، وسيم  
كاهناً في ٣١ مارس ٢٠٠١م، ونال  
رتبة القمصية يوم ٦ يونيو ٢٠١٥م.

أقيمت صلوات تجنيزه بكاندراثة الشهيد أبي سيفين والقديس الأنبا كاراس  
بدير الشهيد أبي سيفين بطموه (مقر المطرانية) بحضور نيافة الأنبا  
صموئيل أسقف الإيبارشية.

يتقدم قداسة البابا تواضروس الثاني بخالص العزاء لنيافة الأنبا صموئيل  
أسقف إيبارشية طموه، ولمجمع كهنة الإيبارشية، ويلتمس عزاءً لشعب  
كنيسته ولأسرته المباركة، طالباً لنفسه البارة النياح.

## Selection of beautiful sayings

### The Editorial Article by His Holiness Pope Tawadros II

- + Everyone is considered wise as long as the story is not his own.
- + Every human being has a craft to live life by, and a craft with which to taste life.
- + I like to see wisdom in minds, love in hearts, and bees in flowers.
- + Two types of people are watching you closely: those who are loving and those who are spiteful.
- + Arabic calligraphy is the product of civilization rather than religion. It is an art that has no form or sacred nature.
- + Hypocrites eat with every wolf and weep with every shepherd.
- + Ingenuity is not defined by complexity but by simplicity, for simplicity is deeper than complexity.
- + It is strange for someone to plant thorns and wait for roses to blossom.
- + Trials and tribulations are temporary, but lessons and morals are forever.
- + Do not compliment a liar and do not agree falsely.
- + There is a difference between growing old and growing in maturity because the former is involuntary and the latter is optional.
- + The thirst for knowledge is stronger than the thirst for water.
- + You will not be able to satisfy everyone, not even half. Satisfy yourself, follow your dream, and let people contrast with you.
- + The world is now a small screen rather than a small village.
- + The weak take revenge, the strong forgive, and the smart ignore.
- + The authentic person, if he takes, he thanks, if he sees, he protects, and if he loves, he sacrifices; even in times of anger, he is authentic.
- + If you want to live comfortably, be honest and put everyone in their proper place.
- + The younger the minds, the louder their voices, and the more mature they are, the calmer they are.
- + Cruelty is a human invention. Animals do not torture each other, yet we do it. We are the only cruel beings on this planet.
- + The pain of study is temporary; the pain of not studying is lifelong (Harvard Library Wall).
- + There is no elevator to success, so you must use the stairs.
- + A person spent a lifetime cursing a slanted floor, not realizing that he was crippled.
- + The worst thing that one can experience is to be angry at yourself and grieve for yourself.
- + If you love anyone very much, take them with you in your prayers to God.
- + Out of politeness, listen to everyone well, but out of precaution, do not believe everything they say.
- + The hearts of men appear in their eyes.
- + The first sign of aging is to transform from a person who dreams to one who remembers.
- + Words may lie, but actions always tell the truth.
- + If you learn to ignore, you overcome half of life's problems.
- + Three types of people that you should not forget: those who helped you in your times of adversity, those who abandoned you in it, and those who caused it for you (Gibran Khalil Gibran).

**Pope Tawadros II**

Pope of Alexandria & Patriarch of the  
See of St. Mark



# قداسة البابا يلقي نيافة الأبا خيريال ومجمع كهنة بني سويف ومكرساتها

الإثنين ٤ ديسمبر ٢٠٢٣ م